الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات الأدبية والنقدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص أدب وحضارة عربية
الموسومة بعنوان:

اللّسانيّات العامة وعلاقتها باللّسانيّات التعليميّة

اعداد الطالبة : مناد نوال

اشراف الأستاذ : د. حاج علي عبدالقادر

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل ربي زدني علما "

صدق الله العظيم

" اللهم علمنا ما ينفعنا "

" وانفعنا بما علمتنا "

" وزدنا علما "

كلمة شكر و عرفان

أحمد الله تعالى حمد الشاكرين. الذي أعانني و هيأ لي من الأسباب لإتمام هذه المذكرة ,و الصلاة و السلام على الرسول الله و على آله و صحبه أجمعين و بعد...

أولا أشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى و على نعمه الكثيرة التي رزقني اياها ... فالحمد لله و الشكر لله على كل حال و أتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان و خالص التقدير الى الاستاذ المشرف **حاج علي عبد القادر** على كل ما قدمه لي من دعم في إنجاز بحثي , بتوجيهاته و ملاحظاته و نصائحه القيمة , و بإفاداته لي بطرق البحث و منهاجيته من أجل اخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

وإلى من أنار درب العلم و المعرفة و حرصا علي منذ الصغر. و اجتهد في تربيتي, أمي و أبي الغاليان إلى قلبي .

و أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى السادة الافاضل لجنة المناقشة الذين يتكرمون بقراءة هذه المذكرة حتى تخرج في أحسن صورة .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر و التقدير للعاملين في كلية الأدب العربي و الفنون, قسم الأدب العربي و كل إطارات القسم و عمال المكتبة , و إلى كل أساتذتي الذين أناروا لي طريق العلم.

أقدم شكري إلى أهلي و صديقاتي الذين أعانوني في إنجاز هذا العمل , و صبرهم معي حتى اتمامه و أسدوا إليّ العون و النصيحة . خاصة عزيزتي و رفيقة دربي في هذه الحياة ابنة عمي فاطمة.

كما أتوجه بالشكر إلى من ساعدني على كتابة و طباعة هذه المذكرة الأستاذ سايح و مساعدته.

أتقدم بالشكر و الامتنان إلى كل من ترك بصماته على أطراف صفحات هذه المذكرة ووقع ختم المساندة و المساعدة فيها.

- وإلى من يحمله قلبي و لم يكتبه قلمي -

مناد نوال

اهــــــداء

أهدي ثمرات البحث التي طالما تمنيت اهدائها و تقديمها في أحلى طبق :

- إلى من أمدني و يمدني ...
- بحب و طاقة لا ينضبان ...
- إلى من حول الحلم الى حقيقة ...

عائلتي الكريمة أطال الله في عمرها .

- إلى من كانوا يضيئون لي الطريق و يساندونني أصحاب القلوب الطاهرة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي أطال الله في عمرهم .
- إلى جميع افراد عائلة مناد كبيرا و صغيرا و إلى جميع من يعرفني .
- إلى من ارتقيت بفضلهم في العلم درجة ،أساتذتي في مختلف مراحل التعليم و أطواره ,خاصة أستاذي **حاج علي عبد القادر** و أرجو من المولى عز و جل أن يجمعني و إياكم في جنانه الواسعة .
- إلى زميلاتي و صديقاتي : محجوبة , فتيحة , سناء .حسنية , أحلام... إلى أحبتي بلا استثناء ... مادامت الحياة صفحات دربها الاخلاص و الوفاء و الحب .
- إلى كل من شرف العلم و تشرف به أهدي هذا العمل .

مناد نوال

مقدّمـــــــــة

مقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين أما بعد:

يندرج موضوع بحثي هذا في مجال اللسانيات وعلاقتها بالتعليمية ،وما يتصل بها بصفة شاملة ،إذ حاولت في ه جمع ما تيسر لي من معلومات والإحاطة بجوانب الموضوع.

إن اللسانيات تعتبر علما قائما بذاته ،ساعية كونها دراسة وصفية علمية للغة وفق المنهج العلمي ،واللغة إحدى لغات العالم ،لها مقوماتها التي أثمرت من وراء جهود علمائها عبر مختلف العصور ،وهي من أهم المميزات التي تميز بتا الانسان عن سائر المخلوقات لذا أقبل الباحثون على دراستها والاهتمام بوظائفها وخصائصها وطرائق تعليمها ،وفيما يخص مجال تعليمية اللغات الذي هو ميدان مهم في تعلم اللغات عامة ،واللغة العربية بصفة خاصة ،وأصبحت تعليمية اللغات همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة منها اللساني والتربوي والنفسي ،وهذه اللغة تحتاج إلى بحوث عديدة تخدمها في هذا المجال أمام ما تشكو من نقص في البحوث الميدانية المتخصصة والاستفادة من نتائجها.

ومن هنا نطرح الإشكالات الاتية التي تتمثل في:ماذا تعالج اللسانيات العامة ؟ وما هي مكوناتها ؟ما علاقتها باللسانيات التعليمية؟،حتما هذه التساؤلات ستمهل السبل لتحقيق هدفنا الأساس إلا وهو إثبات وجود علم تعليمية اللغات في الوطن العربي ،وله مكانة في التراث العربي.

ما الخطة المعتمدة ،فكانت مبنية على المخطط التالي:

المدخل:الذي قدمت فيه مجموعة من التعريفات التي تشمل موضوع البحث منها :اللغة ،اللسانيات العامة ،اللسانيات التطبيقية ،اللسانيات التعليمية.

الفصل الاول :وهو الفصل النظري الذي عنونته:**"إرهاصات الدرس اللساني ونشأته ،فروعه ".**الموسوم بالمرجعيات اللسانية ،ثم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث،فالمبحث الأول "مدخل إلى اللسانيات العامة "تطرقت فيه إلى تعريف اللسانيات ،بالإضافة إلى نشأتها ،ثم تحدثت عن اللغة،اللسان ،الكلام،أما المبحث الثاني :وعنوانه "فروع اللسانيات العامة "،وفيما يخص المبحث الثالث :فكان عنوانه "المدارس اللسانية ".

الفصل الثاني :والذي عنونته **"اللسانيات التعليمية وانتمائها وعلاقتها باللسانيات العامة "**،حيث تطرقت فيه إلى ثلاثة مباحث تتمحور حول موضوع اللسانيات التعليمية ،فالمبحث الأول:"التعليمية ماهيتها ومجالها الاجرائي "،والمبحث الثاني:"التعليمية ومكوناتها ومناهجها ووسائلها "،والمبحث الثالث :"اللسانيات العامة وتعليم اللغات "،التي تمحورت حول العلاقة القائمة بين الحقلين.

الجانب الاجرائي :فكان عبارة عن دراسة ميدانية أحصيت فيها مجموعة من النقاط المهمة عن واقع التدريس في التعليم المتوسط،وتناولت فيه مجالات الدراسة،وطريقة التدريس في مادة القواعد للسنة الرابعة متوسط،وتحليل نتائج الاستبيان.

وأتبعت هذا الاخير بخاتمة عرض فيها أهم النتائج التي توصلت اليها ،اعتمدت على المنهج التحليلي والتاريخي والإحصائي في عرض المادة العلمية للموضوع.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في بحثي هي دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد،ومباحث في النظرية اللسانية لأحمد حساني ،عالم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية عبده الراجحي وغيرها من المصادر والمراجع الأخرى.

أسأل الله على أن يتقبل مني هذا العمل،ويجعل منه عملا علميا يستفيد منه كل من يطلع عليه،والحمد لله رب العالميـــــــــــــــــــــــــــن.

المدخل :

التمهيد :

نحن بصدد دراسة اللسانيات و علاقتها باللسانيات التعليمية . وبذلك هي مجموعة من المفاهيم متفاوتة العمق و الأهمية و هي عتبات هذا البحث ، و مكوناته الأساسية ، و ذلك بدءا بتعريف اللغة عند العرب القدامى و اللسانيين ، ثم اللسانيات العامة ، التطبيقية ، و أخيرا التعليمية .

اللغة ظاهرة بشرية ، ووسيلة اتصال ، و تبادل المشاعر و الافكار ، وهي مجموعة رموز صوتية ، منطوقة ، ومسموعة، متفق عليها لأداء هذه المشاعر و الافكار ، منحها الله للإنسان و خصة بها ، و ميزه عن سائر الكائنات الحية ، لتكون سبيلة لمعرفة نفسه أولا ، ثم لمعرفة العالم حوله ، و اللغة هي المادة و الأداة ، و الصورة بالنسبة للإنسان ، ولقد درسها الغربيون دراسة علمية موضوعية وذلك من خلال النواحي الوصفية ، التاريخية و المقارنة.

المدخل :

تعريف اللغة :

لغة : اللغة : اللسن ، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ،وهي فعلة من لغوت أي تكلمت .

اللغو : هو النطق .[1]

1 - اللغة عند العرب القدامى :

-لقد عرف العالم العربي ابن جني ت392هـ ، و لقد حظي تعريف ابن جني للغة بشهرة واسعة لدى الكثير من و ذلك في "الخصائص "

بقوله : " أما حدها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ".[2]

- يمكننا أن نلاحظ في هذه المقولة أن اللغة هي سلسلة من الأصوات المتشابهة ، و يستعملها الانسان في مجال التعبير عن أغراضه و مقاصده و كان "ابن حبني " يقصد ب " كل قوم " يعني أن اللغة لا تنشأ إلا في مجتمع يعبر بها عن حاجاتهم و أفكارهم ، وعن مشاعرهم ، و نقل المعلومات من شخص لآخر .وهذا التعريف يرتكز على المسائل التالية هي :
- أن اللغة أصوات ، ووسيلة للتعبير ، و تختلف من قوم إلى آخر ،و كذلك أن اللغة ظاهرة اجتماعية .

1- ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد الثالث عشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ص 214.
2- ابن جني، الخصائص، تحقيق عبدالحميدهنداوي،ط3، المجلد الاول، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، ص 87.

المدخل :

اللغة عند ابن خلدون :

عرف ابن خلدون اللغة بأنها : " عبارة المتكلم عن مقصوده " [1]

وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد لإفادة الكلام ، و العضو الفاعل لها هو " اللسان "

- نستنتج أن اللغة عند ابن خلدون هي تعبير الناس عن مقاصدهم و هي و سيلة التعبير يمتلكها متكلم اللغة و يعبر بواسطتها عن آرائه و متطلباته ، و أحاسيسه و كذلك هي فعل لساني ، أي نشاط انساني يقوم به الانسان عبر لسانه ، و هي نظام تواصلي قصدي ، أي أن الفعل اللساني فعل قصدي نابع عن تصميم الانسان على التعبير عن ذاته ، و على التواصل مع الاخرين ، وهي ملكة راسخة ، و استعداد فطري .

اللغة عند ابن سنان الخفاجي :

اللغة هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام ."[2]

- يمكننا أن نلاحظ في هذا التعريف على : أن اللغة عند ابن سنان الخفاجي تحتوي على مسألتين هما : أن اللغة مواضعة أو اصطلاح و كذلك الاصطلاح قائم بشكل أو بآخر ضمن القوم الذين يتكلمون اللغة .

1-عبدالرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ت، عبدالله محمد الدرويش، ج2، ط1، دار البلخي للنشر والتوزيع، دمشق، 1425هـ، 2004م،ص 368.

2- ميشال زكريا، بحوث السنية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1412هـ، 1992م، ص 59-60.

2 - اللغة عند الالسنيين:

اللغة عند دي سويسر : « Ferdinand de Saussure »

اللغة نظام من الأصوات يرتبط به نظام من الأفكار ،وهي نتاج جماعي ".[1]

- و كان يقصد دي سويسر من أن اللغة نظام أي تتشكل من مجموعة العناصر أو رموز صوتية مرتبطة بمجموعة من الأفكار و تشكل لنا لغة سليمة ينطقها الفرد مع جماعة من الاشخاص ، و أن اللغة نتاج جماعي أي اللغة هي ظاهرة اجتماعية ، و إنسانية عامة في المجتمعات ، وهي عبارة عن الميول و القدرات اللغوية عند الانسان ، وهي عبارة عن أصوات و رموز يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

اللغة عند تشو مسكي : « N. Chomsky »

- يقول : " اللغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما ، لتكوين و فهم جمل نحوية ".[2]

- نستخلص من تعريف تشو مسكي(N.Chomsky) فهو يختلف في ظاهرة عن كثير من التعريفات التي قدمها بعض علماء اللغة ،إلا انه يضع لنا حقائق جديدة عن تعريفه ،وهي أن الانسان مزود بقدرة لغوية فطرية عامة ،تمكنه من استخدام اللغة ، و أنها وسيلة لفهم طبيعة العقل البشري ،و الجمل هي محور نشاط الاتصال الانساني أداء أو فهما.

1- بول كوبليوليتساجانز، علم العلامات، جمال الجزائري، ط1، المجلس الاعلى للثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005م، ص 21.

2- صحا عواد سليم الخوالدة، المسألة اللغوية بين ابن جني وتشومسكي، مخطوط ماجيستر، اشراف محمود الديكي، جامعة آل البيت، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربيةوادابها، 2006، ص 20.

المدخل :

اللغة عند سابير : « Edward sapeur »

يقول : " فإن اللغة نظام بشري غير غريزي لتبليغ الافكار و الاحاسيس و الرغبات بواسطة رموز مستحدثة بطريقة إرادية ".[1]

ومن خلال ما ذكره سابير (E.sapur)عن اللغة على أنها ظاهرة إنسانية وغير غريزية ،تقوم بتوصيل العواطف و الافكار ،و الرغبات ،بواسطة رموز صوتية و إذن اللغة مكتسبة ،أي أنها لا تولد مع الانسان ،بل يكتسبها بعد الولادة و اللغة هي نظام ، وخاصة بالإنسان فقط ،وهي مرشد للواقع الاجتماعي.

خصائص اللغة :

إن اللغة التي يستخدمها الانسان للتواصل مع أبناء جنسه تشمل على خصائص فريدة ، تميزها عن تلك التي تستخدمها الحيوانات للتواصل فيما بينها ، فاللغة هي نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطا ، التي تتسم بقبولها للتجزئة ، و يتخذها الانسان للتعبير عن أغراضه ،والتواصل مع الاخرين.

1 - كونها نظاما :

- فرديناند ديسوسير « Ferdinand de Saussure » قدم أول تصور للغة ، " و حيث عدها نظاما من الاشارات "[2]

تعقيب :

- ومن خلال ما قدمه دي سويسر عن اللغة بأنها نظاما ، والذي يعد مجموعة من القواعد التي تضبط سير عمل معين ، و أن النظام في اللغة ، هو نظام ثنائي أي صوتي

1- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، 2005م، ص 209.

2-صلاح حسين ، اللسانيات وعلم اللغة المعاصرة وعلاقته بالعلوم الانسانية ، د .ط، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 5.

و دلالي اللغة ما كانت منظمة ، ماكنا نستطيع تعلمها ، واستخدمها وسيلة للاتصال مع الاخرين ،و أن كل لغة تحتوي على نظامين دلالي و صوتي .

2- **الاعتباطية :** فقد دي سوسير " العلامة اللغوية اعتباطية ، و دليله فإن فكرة "أخت " لا ترتبط بأية علاقة داخلية مع تعاقب هذه الاصوات :"أ-خ-ت " التي تقوم مقام الدال بالنسبة اليها ."[1]

- لا تعني الاعتباطية أن أي شيء يتعلق باللغة لا يمكن التنبؤ به ،بما أن الرابط بين الدال و المدلول اعتباطي .

3- **كونها علامات :** اللغة في نظر دي سويسر " عبارة عن مستودع من العلامات " [2]

- و كان يقصد دي سوسير بالعلامة هي وحدة اساسية في عملية التواصل بين أفراد مجتمع معين ، و تضم جانبين أساسين هما ، الدال و المدلول ، فالدال هو الصورة السمعية التي تدل على شيء ما ، و أما المدلول : هو التصور أو الشيء المعين ، وهما عند دي سويسر حقيقتان نفسيتان ،و أن العلامة لا تربط بين الشيء و الاسم بل تربط بين المفهوم و الصورة السمعية .

وظائف اللغة :

لما كانت اللغة هي الرابط الذي يصل بين الأفراد فلها عدة وظائف يمكن ايجازها في ما يلي:

-وظيفة توصيلية.

- وظيفة تبليغيه.

- وظيفة خطابية.

- وظيفة تعبيرية.

1- المرجع نفسه، ص 06.

2-المرجع نفسه ، احمد مومن ، ص 127 -

المدخل :

تعريف اللسانيات:

توطئة :

اللسانيات علم حديث ، بل هي أحدث العلوم الانسانية عهدا في مطلع القرن العشرين ، و تمثل نافذة مفتوحة على العالم الغربي ، من خلالها نطلع على ابداعاته العلمية و المعرفية ،وهي العلم الذي يدرس اللغة على منهج علمي ، ويتخذ اللغة التي يتكلم بها الانسان موضوعا له ،و لما كانت اللسانيات علما قائما بذاته فإنها بدورها تتأسس على هذه الابعاد الثلاثة التي تصحب مسار هذا العلم و تؤطره.

المرحلة الاولى : " اطلق عليها باسم علم النحو "[1]

- ومن خلال هذه المرحلة التي عرفت علم النحو ، و كان ذلك بهدف تنظيم القواعد للتمييز بين الصيغ الصحيحة و غير الصحيحة ، وهو لا يستهدف معرفة اللغة لذاتها ، و إنّما على أسس معيارية لوضع و تباين القواعد .
- ثم ظهر بعد مرحلة أخرى وهي مرحلة الفيلولوجيا :

المرحلة الثانية :مرحلة الفيلولوجيا أو فقه اللغة ، " و هو لا يدل عند القدماء ما يدل عليه علم اللسان الحديث ،إذ كانوا يسعون الى ضبط النصوص و تأويلها و التعليق عليها ." [2]

- و نستخلص أن هذا العلم ظهر في الاسكندرية ، و هو مصطلح عربي أصيل ، فقد كانت مهمة هذا العلم الاولى . أن يوثق النصوص ، و ينشرها ، و يعلق عليها ، و كان يتناول كل هذا بمنهجه الخاص ، المتمثل في النقد ، و كانت تهتم بالمكتوب كما تهتم بتاريخ الأدب و المؤسسات ،فهي تركز على القديم بدل الحديث .

1-مشتاق عباس معن ، المعجم المفضل في مصطلحات فقه اللغة المقارن ، ط1، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، بيروت ، 1423م.

2- حنون مبارك ،مدخل إلى لسانيات سوسير ، ط1، دار توقال للنشر و التوزيع ، المغرب ، 1987 ص80

اما المرحلة الثالثة : ظهر فقه اللغة المقارن او علم اللغة المقارن ،الذي هو :

- " دراسة موضوعية مستندة إلى المنهج المقارن "[1]
- فقد بدأ هذا العلم عندما أكتشف إمكان مقارنة اللغات فيما بينها ، و كان هذا هو أساس علم الفيلولوجيا المقارنة ،أو النحو المقارن ،و ارتبطت نشأته بالعالم اللغوي " فرانزبوب " (Franz Bopp) وقد ظهر كتاب " نظام تصريف السنسكريتيه ".
- و منذ أواخر القرن التاسع عشر أخذ علم اللغة برسم حدود موضوعة و منهجه مع ظهور العالم السويسري " فرديناند دي سوسير " « Ferdinand de Saussure »من خلال " محاضرات في علم اللغة العام " و التي فتحت الباب أمام تطور نظري مذهل للسانيات مع بدايات القرن العشرين ،و مناداتها بدراسة اللغة تزامنينا دراسة علمية و صفية.
- و قد أطلق على هذا العلم عدة تسميات منها : اللسانيات ، الالسنة ، علم اللغة ، و علم اللسان ....الخ .
- و يقول محمود السعران : " علم اللغة هو علم يرشدنا إلى مناهج سليمة لدراسة أي ظاهرة لغوية ، و هو يهدينا إلى مجموعة من المبادئ و الأصول متكاملة ،مترابطة عن اللغة و حقيقتها "[2]

ومن خلال ما ذكره " محمود السعران " عن هذا العلم الذي يوجهنا لدراسة الظواهر اللغوية بمناهج سليمة ، و مبادئ و أصول متكاملة ، وينبغي أن تكون في ذهن الباحث اللغوي دائما ، مهما كان موضوع بحثه ، و تكون هذه الأصول مترابطة بحقيقة اللغة ، وأن هذا العلم هو المنهاج الجديد في فهم اللغة و دراستها يقول " دي سوسير " أن موضوع علم اللغة الوحيد و الصحيح هو اللغة المعتبرة في ذاتها ومن أجل ذاتها ".[3]

1-المرجع نفسه ، مشتاق عباس ، ص 81.
2- محمود السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د.ط. دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، بيروت ، ص 21، 22
3- المرجع نفسه ، ص 49.

المدخل :

- نشير من خلال ما جاء به "دي سوسير" عن موضوع علم اللغة الوحيد و هو اللغة المعتبرة " في ذاتها " أي فهو يدرسها كما هي ، و كما تظهر ، فلا يغير من طبيعتها ، وأما إن علم اللغة يدرسها " من أجل ذاتها " فمعناه من ذلك دراستها دراسة موضوعية ، تستهدف الكشف عن حقيقتها .

- وبما أن هذا العلم تشكلت نظرياته عند الغرب ، فإن مصطلحاته جاءت بناء على ثقافته الغرب ،فهذا العلم له عدة أسماء مترجمة بالإنجليزية و العربية ، و الفرنسية ، غير أنه تبين من خلال المراجع المعتمدة عند اللغويين . أن هذا العلم كعلم فتي في القرن العشرين " يقوم بدراسة اللغة دراسة علمية"[1] ،و هدفه الاساسي هو فهم اللغة الانسانية و دراستها علميا و اعتبارها وسيلة للتواصل على أساس أنها منظومة من المستويات الصوتية ، و الصرفية ، التركيبية ، الدلالية و النحوية .

اللسانيات التطبيقية:

علم اللغة التطبيقي او ما يسمى باللسانيات التطبيقية ، و هو حقل من حقول اللسانيات ، و هو علم فتي النشأة ، لم يظهر باعتباره ميدانا مستقلا إلا منذ سنة 1946م و صار موضوعا في معهد تعليم اللغة الانجليزية ، بجامعة ميتشجان ، هو علم جامع يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة ، في ميادين متعددة لحل مشكلات ذات صلة باللغة.

و كثير من هذه المجالات أصبح اليوم علما متخصصا ،مستقلا بذاته ،و يجمع كل هذه التخصصات ذات صلة باللغة ،و أنها مشكلات تبحث عن حل مناسب،و ذلك بعد الانتشار الواسع الذي عرفه هذا العلم ، الذي تأسس سنة 1964.عرف " كوردر" اللسانيات التطبيقية بأنها :" الاستفادة من المعارف التي توصلت إليها اللسانيات

1 - سميح مقدادي ،مدخل إلى اللسانيات ،هتان،نظام التعليم المطور للانتساب جامعة الملك ،فيصل ،ص 9-10.

النظرية عن طبيعة اللغة ، استفادة تهدف الى تحسين كفاءة الأداء في بعض المهام العلمية التي تمثل ركنا أساسيا فيها ".[1]

ومن خلال تعريف كوردر ، حقيقة أن اللسانيات التطبيقية ليست تطبيق للسانيات العامة ، وإنما هي ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة ، أو هو علم ذو أنظمة علمية تقوم بوضع نتائج للمشكلات اللغوية ، ووضع حلول لها . و تحسين كفاءة الأداء في بعض المهام العلمية لدراسة الظواهر اللغوية.

ثم نميل إلى تعريف " عبده الراجحي "[2] في كتابه علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية فيقول إنه : "علم مستقل بذاته ،له إطاره المعرفي الخاص ،و منهج ينبع من داخله ، من ثم فهو في حاجة الى نظرية مستقلة عن العلوم الاخرى "

ومن خلال ما ذكره عبده الراجحي في كتابه عن هذا العلم الذي هو ليس سلسلة من الاساليب و الاجراءات و العمليات حسب رايه ، كذلك يرى أنه علم مستقل بذاته ، ومن ثم فهو بحاجة إلى نظرية تكون مستقلة عن العلوم

و يرى كذلك أنه " علم و سيط" يمثل " جسرا " يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الانساني ، كعلوم اللغة ، و النفس ، و الاجتماع و التربية ،أو هو النقطة التي تلتقي عندها هذه العلوم و اشباهها ".[3]

ومن خلال هذا إنه علم وسيط يربط بين مختلف العلوم التي تعالج اللغة البشرية ، وله علاقات مع مجالات متعددة كعلم النفس ، و الاجتماع و غيرها من العلوم التي تعالج نفس الظاهرة اللغوية ،أو هو نقطة الالتقاء عند هذه العلوم

إن اللسانيات التطبيقية هي فرع من فروع علم اللغة ، تعتمد على مجموعة من الدراسات التي ترتبط بالنظرية ، وهي تطبيقية تتعامل مع الحياة اليومية و القضايا التي تعالجها ، و تحاول هذه اللسانيات التطبيقية تطبيق المبادئ الاساسية ، و المفاهيم الرئيسية لعلم اللسان النظري ، بعد أن تستكمل تلك النقائص الموجودة فيه ، ويجري

1-المرجع نفسه، ص 19

2-عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1995م، ص 11-12

3- المرجع نفسه، ص 13.

عليها الدراسات التطبيقية ، ويدرس الحلول و كيفية تجسيدها ، ومن منظورها العام هو " ايجاد حلول لمشكلة معينة تخص ممارسة اللغة ،وتغير الظروف ،و يحاول أن يجعل مجال التعليم مسايرا للتغيرات الزمانية ".[1]

بمعنى إنها تقوم بدراسة المشكلات و إيجاد حلول لها تخص ممارسة اللغة و يتغير حسب الظروف التي تكون فيها تلك الدراسة .

ومن مجالاته هي:

تعلم اللغات و تعليمها : ويبين من خلالها طريقة تعليم اللغة و التي تكون شفوية أو مكتوبة .

علم اللغة النفسي :" هو علم يتوجه الى دراسة اللغة و السلوك اللغوي الذي هو حلقة اتصال بين علم اللغة و علم النفس".[2]

علم اللغة الاجتماعي : هو علم يدرس اللغة من حيث هي حدث لغوي اجتماعي أي أن اللغة ظاهرة اجتماعية و علاقتها بالمجتمع

تصميم الاختبارات .

علاج أمراض النطق و الكلام .

التخطيط اللغوي أو مصطلح الهندسة اللغوية .

صناعة المعاجم.

الترجمة.[3]

1- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، دار هومة للنشر والتوزيع، 2009م، ص 19-20.
2-محمود اسماعيل صالح، محاضرة اللسانيات التطبيقية ماهيتها ومجالاتها، منتدى برئاسة محمد الهدلف، تخصيص اللسانيات التطبيقية، جامعة الملك سعود، المدينة المنورة، 20 ربيع الاخر 1437هـ.
3- المرجع السابق، صالح بلعيد، ص 18.

المدخل :

اللسانيات التعليمية :

توطئة

التعليمية مصطلح ظهر حوالي سنة 1945م بجامعة بريطانيا ، وكذلك اطلق هذا المصطلح سنة 1950م عند اللغوي " فرانسو كلوسيت " في مؤلفة "تعليمية اللغات الحية " ، و هو يطلق عليه " ديدكتيك " باللغة الاجنبية ، وهو " علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي ، و طبيعة تنظيمها و علاقتها بالمعلمين و المتعلمين . وبطرق اكتسابها ".[1]

ومعنى ذلك أن هذا العلم الذي يهتم بقضايا التدريس ، أو ما يعرف بصناعة التعليم حيث تأكد بأن التعليم لا يقوم على تعليم البنى اللغوية دون الممارسة الميدانية التي تسمح للمتعلم بالتعرف على قيم الاقوال و الكلام ، و دلالات العبارات في مجال استخدامها ، و لها علاقة مع المعلمين و المتعلمين ، و طرق تحصيل المعارف و الكفاءة لتعليم اللغات".

اللسانيات التعليمية باعتبارها علما قائما بذاته له مرجعتيه المعرفية ومفاهيمه ، اصطلاحاته ،و اجراءاته التطبيقية ،" اللسانيات التعليمية مصطلح وضع في اللغة العربية ليقابل به المصطلح الغربي المشهور بالتركيب الاتي " la didactique des langues" ، وترجمتها هي " تعليمية اللغات .

وآخرون يستعملون المركب الثلاثي " علم تعليم اللغات " تعليم اللغة "و آخر تعليمية " ، والتسمية الشاملة هي لسانيات تعليمية اللغات ".[2]" التعليميات " تتعلق بكل مواد التعليم دون استثناء ،وتعليمية اللغات هي " فعل تعليم اللغات ،و النظر فيه على ضوء كل الاختصاصات القريبة من مجالات التعليم ".[3] أي أن تعليمية اللغات هي تتعلق بكل مواد التعليم ، وأن اللسانيات التعليمية هي لسانيات تطبق و تمارس درسها بكل طاقاتها

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات، الجامعة للنشر والتوزيع، 2009، ص 150.

2- المرجع نفسه ، ص 149.

3- مسعودة خلاف، مقال ، دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوانا المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ، 2009، ص 150.

، وهي متخصصة فقط في تعليم اللغات و تدريسها .ومن المفيد أن نشير هنا إلى ما ذهب اليه عمار ساسي في مقال نشرته مجلة أصوات الشمال ، حول " التعليمية بكونها علم يختص بدراسة أنجع الطرق في التحصيل المعرفي ،و هو أشمل ،أجمع و أعم لا نه يختص بطرق تحصيل اللغات ، و اللغة أصوات و مفردات و تراكيب و دلالات و أسلوب ".[1]ونحن نتحدث عن التعليمية عند " عمار ساسي " بكونها هي تدل على التعليم ، وتستهدف إلى نقل المعلومات و المهارات من المعلم الى المتعلم ، وتجاوز التعليم مهمة التلقين لتحصيل كفاءة ، إلى مهمة تحصيل الاداء بتوفير حاجات المتعلم و الاقتصار على تعليمه ما يحتاج اليه ، و الاستغناء عما لا يحتاج إليه من اساليب و شواهد تثقل ذهنه ، و اللغة عبارة عن أصوات و مفردات واستعملت كلمة "didactique" عند الغربين منذ مدة طويلة ، وهي تدل على التعليم ، وتستهدف إلى نقل المعلومات و المهارات من المعلم الى المتعلم أما عن اختلاف التعاريف التعليمية فإن اختلافها يعود لا نطلاقها من عدة زوايا فهناك من يركز على جانب " المتعلم " حيث بعرف التعليمية كالأتي : "الديدكتيك "هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي ، و هناك من يركز على " المعلم " حين تعرف " التعليمية " بأنها علم موضوعه تحضير و تجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل انجاز مشاريع ، و هناك من يأخذ بعين الاعتبار أن التعليمية هي" مادة تربوية موضوعها الأساسي هو دراسة شروط و إعداد الوضعيات و المشكلات المقترحة على التلاميذ ، قصد تسير تعلمهم و كذلك هي مجال بحث و دراسة ، و في مفهومها العلم يهتم بالمتعلمين و بقضاياهم النفسية و الاجتماعية ".[2]ومعنى ذلك أنها تتقاطع مع علم التربية أو فن التدريس.

1- محمد صغير نبيل،مقال فروع علم اللسانيات الحديثة وارتباطاتها العلمية، مجلة أصوات الشمال، 1438هـ، 2016م، 2011/07/03، الراشيدية، www.rachidia.ca.

2- مسعود خلاف، التعليمية واشكالية التعريب في الجزائر، العلوم الاقتصادية نموذجا،مخطوط دكتوراه،اشراف كاتب حسن،جامعة منتوري،قسنطينة،قسم اللغة العربية،تخصص تعليمية اللغات، 2010، ص 101.

الفصل الأول

ارهاصات الدرس اللساني ونشأته، فروعه

المبحث الأول:

مدخل إلى اللسانيات العامة

المبحث الثاني:

فروع اللسانيات العامة

المبحث الثالث:

المدارس اللسانية

التمهيد :

بعدما حاولت في الفصل التمهيدي دراسة اللغة و اللسانيات العامة ، و التعليمية ،و كل ما يتعلق بالدراسات اللسانيات و ذلك من خلال فروعها ، و مدارسها ،ففي البداية سنتعرف على اللسانيات و كل ما يتعلق بدراستها ، و باعتبارها نافذة مفتوحة على العالم الغربي ،ومن خلالها نتعرف على العلوم و المعارف التي تساعدنا على معرفة هذا العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية ، و التمييز بين ثلاثة مصطلحات مشهورة عند العالم اللغوي فردينا نددي سوسير هي " اللغة اللسان ،و الكلام ، " و ثم انتقلت الى الفروع التي ارتبطت بها اللسانيات و منها علم اللغة التاريخي ،الوصفي ،المقارن ،النفسي و الاجتماعي ، و غيرها من الميادين الاخرى .

و كذلك المدارس اللغوية التي تأثرت بثنائيات" دي سويسر" و آرائه في اللغة .

تعريف اللسانيات :

ورد لفظ اللسان في القران الكريم للدلالة على النظام التواصلي المتداول بين افراد المجتمع البشري .

قال الله تعالى : " بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " (195) .الشعراء – 195 .[1]

قال الله تعالى : "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (سورة ابراهيم الآية(4). [2]

اصطلاحا :

يعرف عبد التواب رمضان " اللسانيات " أو " علم اللغة" :

" علم اللغة ،هو العلم الذي يبحث في اللغة ،و يتخذها موضوعا له ،فيدرسها من النواحي الوصفية ،و التاريخية ،و المقارنة ،كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة او بين مجموعة من هذه اللغات ،و يدرس وظائف اللغة و اساليبها المتعددة ، و علاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة " .[3]

عند تأملنا لتعريف " عبد التواب رمضان " يمكننا نستنتج ان اللغة التي يبحث فيها هذا العلم ،ليست هي اللغة العربية او الانجليزية ،وإنما هي اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها و هي اللغة التي تظهر و تتحقق ،ولها لهجات متعددة ،فان هناك أصولا و خصائص جوهرية ،تجمع ما بين هذه اللغات ،و معنى أن كلا منها لغة او نظام اجتماعي معين ،و تحقق وظائف معينة ،و ينتقل من جيل غلى آخر .

[1] سورة الشعراء : الآية 195.
[2] سورة ابراهيم : الآية 4.
[3] رمضان عبدالتواب، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417هـ، 1997م، ص 8.

نشأة اللسانيات :

تمهيد : تعتبر اللسانيات العامة بوصفها علما أكاديميا مستقلا من العلوم الحديثة نسبيا لأنها نتاج القرن التاسع و ثمرة الاعمال المشتركة في أوروبا و امريكا و بريطانيا

ترجع بداية اللسانيات بوصفها علما حديثا الى القرن الذي شهدت فيه ثلاثة منعطفات كبرى في مسيرة هذا العلم ،هي اكتشاف اللغة السنسكريتيه ظهور القواعد المقارنة ، و نشوء علم اللغة التاريخي ،و الوصفي ،و لذا وصل هذا العلم في عصرنا الى قمة عالية ،قادرا على استيعاب ثقافات العصر و تقنياته ،بعد ان كان مجرد اجتهادات ، و افتراضات ،وقواعد معيارية .[1]

و علينا أن نقول أن هذه الاجتهادات و الافتراضات ،وهي قديمة ،تمثل في حقيقتها تاريخ البحث اللغوي في العالم .

وأولا كان " اكتشاف اللغة السنسكريتية " على يد " وليام جونز " (William Jones)عام 1786م فيقول :" إن اللغة السنسكريتية مهما كان قدمها ،بنية رائعة اكمل من الاغريقية و أغنى من اللاتينية ،وهي تنم عن ثقافة ارقى من ثقافة هاتين اللغتين ،لكنها مع ذلك تتصل بصلة وثيقة من القرابة الى مجرد الصدفة ،و لا يسع اي لغوي بعد تفحصه هذه اللغات الثلاث إلا أن يتعرف بأنها تتفرع من أصل مشترك زال من الوجود".[2]

ومنه يحدد " وليام جونز " إن اللغة السنسكريتية مهما كان قدمها فهي أكمل و أغنى من الاغريقية و اللاتينية و كذلك العلاقات التي تربط السنسكريتية بهذه اللغات ،و لم يكن هناك انفصال تام بين هذين الطرفين ،و ذلك باعتبارها لغة الهند و هي أقدم من لغات العالم .

1-روبنز، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب، ت، احمد عوض، ط3، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت،1997 م، ص 197.

[2] المرجع نفسه، ص 198.

ومن خلال انتقال الاثار الهندية اللغوية الى أوروبا ،و بخاصة الدراسات المتعلقة باللغة السنسكريتية ،فقد ظهرت أول ترجمة لها في أوائل القرن التاسع أوروبا ،فيقول بلومفيلد (Bloomfield): " لقد كانت الهند صاحبة الفضل في إثارة معلومات ادت إلى الافكار الأوربية الحديثة عن اللغة " و يقول أيضا " و قد وضع النحو الهندي أمام أوروبا للمرة الأولى و صفا كاملا دقيقا شاملا للغة مؤسسا على الملاحظة العملية لا على الافتراضات النظرية ."[1]

يمكن أن نلخص من خلال ما قاله " بلومفيلد "(Bloomfield) مبينا أثر الدراسات الهندية على علم اللغة الحديث ،وأن لها الفضل في اثارة المعلومات ،و كذلك النحو الهندي الذي وضع أمام أوروبا وصفا كاملا ،وشاملا للغة ،مؤسسا على الملاحظة لا على الافتراضات و الجديد في هذا الموضوع هو استخدام اللغة السنسكريتية أساسا للمقارنة ضمن اللغات الاوروبية ،و هكذا صار هذا الاكتشاف مادة لتطبيق " أسلوب المقارنة " ولف " استعمل مصطلح الفيلولوجيا استعمالا علميا دقيقا ،ثم تعمق هذا الاتجاه مع علماء مثل : العلامة " شليجل "(Schlegel) و هو اشهر من طبق اسلوب المقارنة في الدارسات اللغوية في آنذاك ،الذي نبه الاذهان الى صلات التشابه الكثيرة بين اللغات الاوروبية والهندية بعضها ببعض ،ويرى بعض مؤرخي اللغة أن " راسك " رائدا من رواد قواعد المقارنة ،و لكن لا يمكن أن يسمى مؤسس " قواعد المقارنة " لأنه كتب باللغة الدانماركية ،و لم يطلع على السنسكريتية مباشرة مع انه كان اقرب من " بوب"(Franz Bopp) الى الطريقة العلمية ،و أدق منه ،وبما أن العلم تشكلت نظرياته عند أهم اعلام هذا القرن ،و كذلك هناك العلامة الالماني " جريم " (Grimm) (1787 – 1863) ،الذي يعتبر واضع النحو المقارن[2] ،و مؤسس المدرسة الجرمانية ،و كتاب " قواعد اللغة الالمانية " ،وهناك ايضا " بوب " (Bopp) مؤسس قواعد المقارنة الذي لا ينازع ،لقد ظل يبحث في مجال المقارنة نصف قرن من

---

[1] احمد مختار عمر ، محاضرات في علم اللغة العربية الحديث ، ط 1 ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 19995 ،ص 14 .

[2] المرجع نفسه ، ص 15

الزمن ،بعد أن درس مجموعة من اللغات ،كالفارسية و العربية و العبرية ،يمكن ان نستنتج من خلال ما ذكر ان الهدف الاساسي من " قواعد المقارنة " هو اثبات القرابة بين اللغات ،وهي لا تسعى الى تتبع تاريخها خطوة بخطوة ،بل تعتمد طريقة الموازنة الدقيقة الصارمة ،غير ان قواعد المقارنة تهتم بإثبات الصلة و القرابة بين اللغات ومن خلال بحوث علم اللغة المقارن مهدت السبيل امام بحوث علم اللغة التاريخي ،فانتقل العلماء من الموازنة و المقارنة بين اللغات الهند اوروبية الى الموازنة بين مظاهر كل لغة في مراحلها المختلفة.

" إن الاسلوب التاريخي هو اسلوب جديد يهتم بمعرفة التطورات اللفظية في لغة ما ، من خلال مجموع تاريخها ،كما اهتمت مدرسة النحويين المحدثين بهذا الاسلوب الذي كان يعد العلم الرائد في فكر القرن التاسع عشر "[1]وبما انه علما رائدا جديدا ،فإنه يبحث في تطور اللغة الواحدة عبر القرون أو بمعنى اخر ،التغير في اللغة الواحدة على مدى الزمن ،أي البحث في تاريخها من اقدم نصوصها المدونة

كانت معالم جديدة تتضح في أو أخر القرن التاسع عشر ،و بداية القرن العشرين وهو " علم اللغة الوصفي " الذي دعا إليه " فردينا ندد وسوسير " (Ferdinand de Saussure)و قوام هذا الاسلوب المنهجي هو " دراسة الظواهر اللغوية في فترة زمنية محددة ،و بالوصف العلمي البعيد عن الاحكام المسبقة أو معايير الخطأ والصواب " .[2] ان هذا الاسلوب يقوم بدراسة اللغة في فترة زمنية و مكانية محددة ،بعيد عن الاحكام و المعايير ،وان البحث الوصفي لا يجوز له ان يخلط بين المراحل الزمنية و المستويات المختلفة ،مما زاد اهتمام الباحثين به ،حيث أصبح علم اللغة الوصفي سائدا عند اكثر المشتغلين ببحث اللغة في كل انحاء العالم .

عرف مطلع القرن العشرين تحولا هاما في تاريخ الفكر اللساني الحديث ،و تحديدا مع ما قدمه اللساني " فرديناند دوسوسير " (Ferdinand de saussure)

[1] احمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، ط 3، دار الفكر للطبع و النشر ، دمشق ، 1429ه ، ض 21 .
[2] المرجع نفسه، ص 22.

في محاضراته الشهيرة ،" الذي لقب بابي اللسانيات الحديثة ،وعلى الرغم من ان اهتمامه طيلة حياته العلمية كان منصبا على اللسانيات التاريخية ،فقد كان للفصل الذي خصصه للدراسات التزامنية في اخر حياته أثر جدري في اللسانيات الحديثة ".[1] بمعنى ان "فرديناند دو سوسير" (Ferdinand de saussure) لقب بابي اللسانيات لان محاضراته عدت تأسيسا لمرحلة جديدة مغايرة لتصورات الدارسين السابقين ،لاسيما ما قدمه العلماء في القرون الوسطى ،و عصر النهضة حتى نهاية القرن الثامن عشر ،و تضاف الى ذلك بحوث اللسانيات التاريخية و المقارنة و الوصفية.

ولقد كانت محاضراته أهم عمل في الحقل اللغوي ،و " بعد وفاته ،قام اثنان من تلامذته و هما :تشارلز بالي و البرت يجمع المحاضرات التي كان يلقيها على طلابه بالاستعانة بما دونه هؤلاء الطلاب ،و ما تركه "فرديناند" (Ferdinand de saussure) من مذكرات و نشراها في كتاب بعنوان " محاضرات في اللسانيات العامة " .[2] ومن خلال ما تقدم يمكن أن نستخلص أن محاضرات " فرديناند دوسوسير " (Ferdinand de saussure)كانت جد مهمة و هذا ما قدم لعلم اللغة حياة جديدة ،فلقد بين فيها الأسس التي يقوم عليها علم اللغة الحديث ،وأن " فرديناند "(Ferdinand de saussure) هو الذي وضح اختصاصها ومناهجها و حدودها ،واثرى الدراسات الانسانية بالكثير من الافكار اللغوية الرائدة ،حتى صارت اللسانيات باعتا لنهضة علمية تولد منها علوم ومناهج جديدة وقد اثار هذا الكتاب الكثير من اهتمام لدى المفكرين و الدارسين أنداك ،فقد ذكره و تحدث اشهر اللغويين في ذلك الوقت و هنا نصل الى أن اللسانيات دراسة علمية و موضوعية للظاهرة اللسانية ،و غزت بفضله جل الميادين الاخرى .

---

[1] محمد محمد يونس علي ، مدخل الى اللسانيات ، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت، 2004، ص 11.

[2] خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيله في الدرس العربي القديم،ط1،بين الحكمة للنشر والتوزيع، العلمة، الجزائر،2009م، ص13.

اللغة ، اللسان و الكلام :

تمهيد :

عرفت اللسانيات تحولا هاما ،و تحديدا مع ما قدمه اللساني " فرديناند دي سوسير " (Ferdinand de saussure) في كتابة الشهير " محاضرات في علم اللغة العام " ، و الذي من خلاله قام بتمييز بين ثلاثة مصطلحات ذات الاهمية الكبرى في اللسانيات و هي تلك المظاهر التي تتعلق بحقيقة اللغة البشرية ،والتي سعى " دي سوسير " الى التمييز بينها للوصول الى بناء ارضية علمية لنظرية اللسانية و هذه المظاهر أو المصطلحات هي : اللغة ،اللسان ،الكلام .

1 - اللغة، اللسان و الكلام :

رأى العالم اللغوي " فرديناند دي سوسير "(Ferdinand de saussure) إن موضوع علم اللغة " linguistes" هو دراسة اللغة في ذاتها و لأجل ذاتها ،وذلك مما أدى إلى التفرقة بين ثلاثة مصطلحات باعتبارها من مصطلحات هذا العلم أي اللسانيات ،ووضع لكل منها كلمة مستقلة تدل عليها في اطار هذا العلم .

❖ 1- **اللغة : langue** هي : " نظام من العلامات وصيغ و قواعد و ينتقل من جيل الى جيل اخر و ليس له تحقق فعلي ،لأن الناس لا يتكلمون القواعد و انما يتكلمون وفقا لها ،و اقرب شيء إليها ." [1]و بما ان اللغة هي نظام من العلامات ،فإنها كل قد تركب من مجموعة من العناصر التي تربطها علاقة تجعل من هذه العناصر لا معنى لها في ذاتها ،و إنما في ارتباطاتها ،و كل عنصر يتغير يصيب العناصر الاخرى ، و يظهر أثره على سائر مكونات اللغة ،فإذن ان اللغة بنية ونظام ،ومن خلال ما يتعلق بالعلامة و التي تعد عنصرا من عناصر الجهاز اللغوي ،وهي تتكون من وجهين هما الدال و المدلول ،و هي تنتقل من جبل إلى جيل ،أي أن كل فرد من أفراد الجماعة

---

[1]محمد حسن عبدالعزيز، سوسير رائد علم اللغة الحديث ، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، ص21.

اللغوية يحاول أن يأتي كلامه وفقا لها ،و لكنه لا يمكن أن يحققها تحقيقا كاملا ، و يتفاوت هؤلاء الافراد في مراعاة قواعدها .

اللسان :Langage

ان اللسان هو نظام اجتماعي ،وقد اعتبر "فرديناند دي سوسير" (Ferdinand de saussure)اللسان هو "مجموعة من الصور اللفظية المختزنة في الذهن الجماعي وأنها ذات قيم موحدة عند جميع الافراد ".[1]

فاللسان هو خاصة من خواص الجنس البشري ،وكذلك بمعنى أخر هو قدرة الانسان على التواصل بواسطة جهاز من العلامات التي تعتمد على النظام التواصلي الذي يمتلكه كل فرد متكلم،ويعتبر نتاج اجتماعي لملكه اللغة التي يستخدمها المجتمع لتوظيف هذه الملكة عند أفرادم.

الكلام : parole

هو نشاط عضلي يكون فردي عبارة عن أصوات يؤديها،الكلام هو وظيفة الفرد المتكلم بالفعل،وعبارة عن أحداث لغوية التي يحدثها المتكلم وقت الكلام.

اذن الكلام هو "استعمال الاشخاص للغة،وأنه نشاط فردي يستعمل جزءا صغيرا من اللغة بصورة معتمدة ومبصرة ".[2]

يقصد بالكلام إذن : يكون عبارة عن رموز لفظية ينطقها الفرد للتواصل مع المجتمع من جيل الى جيل أخر،وميزته فردية لا جماعية.

---

[1] عبدالصبور شاهين، في علم اللغة العام، ط6، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، 1413هـ ، 1993م، ص 48.

[2] غالب المطلبي، في علم اللغة، د.ط، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1986م، ص 20.

الفرق بين اللغة، اللسان، والكلام :

لقد ميز "فرديناند دي سوسير" (Ferdinand de saussure)بين اللغة واللسان، والكلام في درس اللساني،نظر الى اللغة على أنها ظاهرة اجتماعية،وهي شيء مستقل عن المتكلم الذي يستعملها فينتج كلاما فرديا،كما يقول "فرديناند دي سوسير" (Ferdinand de saussure) " ليست اللغة وظيفة الفرد الناطق،إنما نتاج يسجله الفرد بطريقة سلبية،وهي لا تشترط تفكيرا مسبقا،أما الكلام فهو بعكس ذلك نشاط فردي لإرادة عقل ناطق ،حيث يستحضر المتكلم دستورا أو نظاما للغة ليطبقه ".[1]

بالإشارة الى هذا القول تمكن "فرديناند دي سوسير"(Ferdinand de saussure) من التمييز بين اللغة والكلام،وذلك من خلال ما نلاحظه في التعريف بأن اللغة ليست وظيفة الفرد الناطق،وإنما هي نتاج يسجله الفرد بطرق سلبية،ولا تخطيط لها ،أما الكلام فهو عكس ذلك من اللغة،أي أنه فردي في حين أن اللغة ظاهرة اجتماعية والكلام في حد ذاته جهاز ونظام للغة.

وما يخص اللسان والكلام فان العلاقة بينهما هي علاقة التلازم، " أن اللسان ضروري ليكون الكلام،لكن الكلام بدوره لازم اللسان،وكما أن اللسان ضروري لكي يحدث أثاره ويكون ملموسا،فان الكلام ضروري لانتظام اللسان ".[2]

نستخلص أن اللسان ضروري بوجود الكلام والعكس صحيح ،أي أن الكلام هو الذي يطور اللسان وينميه،والكلام هو إنجاز فعلي للسان في الواقع،وفي التحقيق اللغوي .

---

[1] محمد جاد الرب، علم اللغة نشأته وتطوره، ط1، دار المعارف للنشر والتوزيع، 1985م، ص 88.

[2] مصطفى غلفان، في اللسانيات العامة، تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيمها، ط1، دار الكتاب الجديد للنشر والتوزيع، المتحدة، 2010، ص 221.

أما اللغة واللسان كما يقول "فرديناند دي سوسير" (Ferdinand de saussure) :
"لا ينبغي الخلط بين اللغة واللسان ،فما اللغة إلا جزء محدد منه،بل عنصرا أساسيا وهي في نفس الوقت نتاج اجتماعي لملكه اللسان،ومجموعة من المواضيع الضرورية التي تبناها الجسم الاجتماعي لتمكين الافراد من ممارسة هذه الملكة ".[1]

نستنتج أن اللغة واللسان هما جزءان محددان،أي أن اللسان ليس إلا جزءا من اللغة وهو جزء اساسي لاشك فيه ،وأن اللغة تصنف في أصناف الظواهر الانسانية،وأما اللسان عبارة عن كل قائم بذاته،وهو مبدأ التصنيف،فاللغة علم قائم بذاته واللسان في ذاته ومن أجل ذاته.

1فرديناند دوسوسير ، محاضرات في علم اللسان العام، ت، عبدالقادر قنيني، د.ط، افريقيا الشرق، المغرب، 2008، ص 23 .

فرع اللسانيات العامة

التوطئة :

نتيجة التقدم الذي أحرزه "علم اللغة " أو " اللسانيات " الذي يشمل دراسة الظواهر اللغوية ،وما يتصل من مناحي الاتصال بالعلوم الاخرى على اختلافها وبهذا لم يعد علم اللغة وقف على اللغويين ،بل امتد مجاله ليضم العلماء الذين يعملون في فروع المعرفة الاخرى التي لها علاقة باللغة،التي تستعمل اللغة في بحثها،وهي فروع تكاد تشمل كل ماله علاقة بالإنسان من جوانبه المتعددة ولم يعد هذا العلم اذن كما كان عند القدماء يهتم بدراسة الثروة اللفظية وضبط أحكامها وإنما صار عالما كاملا من المعرفة لا يترك شاردة ولا واردة حول اللغة إلا وتناولها وهو ينقسم الى قسمين كبيرين هما : اللسانيات النظرية والتطبيقية.

تم تقسيم اللسانيات الى فرعين هما :

أ - **اللسانيات العامة أو النظرية :** وهي التي تدرس الظواهر اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

ب -**اللسانيات التطبيقية :** فتضم العلوم التي تطبق الدرس اللساني النظري في مجالات لغوية معينة منها : تعليم لغات قومية ولغات أجنبية،والترجمة،وصناعة المعجم، وغيرها.

1-اللسانيات العامة : Linguistique général

إن " اللسانيات هي نتاج الثقافة الغربية التي تبقى في جزء كبير منها صناعة الالفاظ وتصورات لا غير".[1] معنى ذلك أن اللسانيات هي نتاج الثقافة الغربية التي أوردها "فرديناند دي سوسير".(Ferdinand de saussure) لدراسة اللغة البشرية دراسة

1 امحمد الملاخ واخرون، قضايا استنتمولوجية في اللسانيات، ط1، الدار العربية للعلوم تأشرون، بيروت، 1430هـ، 2009م، ص 244.

علمية،وتسمى الدراسة العلمية أي عندما يعتمد الدارس على ملاحظة الوقائع والأحداث،وكذلك صناعة الالفاظ والتصورات." وأن اللسانيات هي العلم الذي يدرس مجموع القوانين المكونة للظاهرة اللغوية المولودة لها ".[1]

ومن خلال هذا القول نفهم أن اللسانيات هي علم يدرس مجموعة من القوانين التي تتكون منها الظاهرة اللغوية،وذلك من خلال دراستها نحويا وصوتيا ودلاليا

2- اللسانيات التاريخية : Linguistique historique

إن علم اللغة التاريخي يبحث عبر القرون في تطور اللغة " وهو علم يتميز بفاعلية مستمرة ،فهو يدرس اللغة من خلال تغيراتها المختلفة على مدى الزمن [2]".ومن خلال هذا القول لاحظنا أن اللسانيات التاريخية ،أو كما يطلق عليها علم اللغة التاريخي ، يبحث في تطور اللغة عبر القرون،أو بمعنى أخر وأدق التغير في اللغة الواحدة على مدى الزمن. ويدرس هذه التغيرات أو التطورات اللغوية في فترات زمنية متعاقبة على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ،ومعنى دلك أن هناك علم الاصوات التاريخي وعلم الصرف التاريخي وكذلك علم النحو التاريخي،وهذه هي مجالاته،وأن هذا العلم يهدف الى دراسة اللغة في مكان محدد،في مراحل زمنية مختلفة لبيان التغيرات التي ألحقت أثناء تلك المراحل ،وكان سائدا قبل القرن العشرين.

3- اللسانيات الوصفية : Linguistique Dexriptive"

تهتم اللسانيات الوصفية بالدراسة العلمية للغة الواحدة أو اللهجة الواحدة، محكومة بزمان ومكان معينين وتشمل هذه الدراسة الجوانب الصوتية والصرفية ،النحوية ن والدلالية،فمن أهم ما يميز اللسانيات هو النظرة الوصفية التي تعتمد على الملاحظة المباشرة للظواهر اللغوية الموجودة بالفعل. ويقول "محمود فهمي " : ويتناول علم

---

2 منذر العياشي، الاسلوبية وتحليل الخطاب، ط1، مركز الانماء الحضاري للنشر والتوزيع،2002، ص 11.
3 ماريو باي ، اسس علم اللغة ، ت احمد مختار عمر ، ط8 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 1419هـ ،1998مـ ، ص 137

اللغة الوصفي " بالدراسة العلمية للغة واحدة أو لهجة واحدة في زمن بعينيه ومكان بعينيه ".[1]

ومن خلال ما قاله "محمود فهمي الحجازي "،معنى أن علم اللغة الوصفي يبحث في المستوى اللغوي الواحد،وأن علماء اللغة في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين كانوا يبحثون عن اللغات بالمنهج المقارن،وكان البحث المقارن هو الشكل الوحيد المتصور للبحث اللغوي ،ومن بعد جاء " دو سوسير " (Ferdinand de saussure) وأثبت بدراسة في نظرية اللغة . " بإمكان بحث اللغة الواحدة بالتعرف على بنيتها الصوتية والنحوية والدلالية ".[2]

وأن هذا البحث مرتبط بمستوى لغوي بعينه في زمن واحد.

-وهدا يعني أن البحث الوصفي لا يجوز له أن يخلط بين المراحل الزمنية والمستويات اللغوية المختلفة،ومن ثم زاد اهتمام الباحثون بهذا العلم أي علم اللغة الوصفي.

-لقد أصبح علم اللغة الوصفي السائد في السنوات العشر الماضية عند المشغلين بعلم اللغة في أنحاء العالم.

-ومن خلال كل ما قلناه فان علم اللغة الوصفي يدرس اللغة كما هي مستعملة في زمان ومكان معين ومحدد،من غير التفات الى ارتباطها بغيرها عبر الزمن.

4- اللسانيات المقارنة :" Linguistique comparative"

يتناول علم اللغة المقارنة مجموعة لغات تنتمي الى أسرة لغوية واحدة بالدراسة المقارنة وهو أقدم علم من علوم اللغة الحديثة وبفضله بدأ البحث اللغوي عصر ازدهاره

---

[1] محمود فهمي حجازي، مدخل الى علم اللغة، ط3، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998م، ص21

[2] المرجع نفسه ، ص 22.

في القرن التاسع عشر. " وأن موضوع علم اللغة المقارن دراسة الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية في اللغات المنتمية الى اسرة لغوية واحدة " .[1]

تعقيب :

- نستنتج أن علم اللغة المقارن يتناول المستويات المذكورة،ومن بينها الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي في اللغات،وذلك من خلال البحث في الناحية الصوتية الموجودة في هذه اللغات المنتمية إلى اسرة لغوية واحدة ،من أجل الوصول الى قواعد تفسر التغيرات الصوتية التي طرأت على مدى الزمن ،وأما من ناحية الصرف " فيتناول علم اللغة بكل ما يتعلق بالأوزان ،السوابق،اللواحق ووظائفها المختلفة،وكذلك البحث في ابنية الافعال في اللغات السامية ،وكذلك المصدر واسم الفاعل وغيرها من البحوث التي تدخل في علم الصرف المقارن لهذه اللغات السامية ".[2]
- وأما من ناحية بناء الجملة أي الدراسات النحوية حيث قام بدراسة الجملة الخبرية والفعلية في اللغات ،وكل القضايا المتعلقة بالنحو تدخل في علم النحو المقارن،يعد فرعا من فروعه السابقة،وفروع اخرى كعلم الدلالة المقارن وهو كل ما يتعلق بتاريخ الكلمات وتأصيلها،والتعبير الدلالي الذي طرأ عليها.
- علم اللغة المقارن هو علم يجمع في دراسته بين لغتين أو أكثر ،ويقارن بين تركيباتها،ويظهر أوجه الشبه والاختلاف بينها،وله فروع.

5- اللسانيات التقابلية : " Linguistique contrastive "

هو أحدث فروع علم اللغة ،نشأ بعد الحرب العالمية الثانية،يقوم بالمقارنة بين لغتين مشتركتين في أرومة واحدة،كالمقابلة بين الفرنسية والعربية مثلا،أو بين الانجليزية والعبرية.

---

[1] زين كامل الخويسكي، لسانيات من لسانيات، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 2006، 27-28

[2] المرجع نفسه، ص 29.

- فان اللسانيات هي " علم يدرس أوجه الشبه والاختلاف بين لغتين أو أكثر لا تنتميان الى عائلة لغوية واحدة مثل العربية والانجليزية،ويتم ذلك على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ".[1]

- من خلال ذلك يمكن ملاحظة أن " علم اللغة التلقائي " يدرس أوجه الشبه والاختلاف بين لغتين ليستا مشتركتين في عائلة واحدة وذلك عبر المستويات ،ولا شأن له بالاهتمامات التاريخية ودراسته ذات هدف تطبيقي في تعليم اللغات من خلال معرفة الفروق الصوتية والنحوية بين النظامين اللغويين.

6- علم اللغة الجغرافي : Géolinguistique

علم يقوم بدراسة اللغات واللهجات طبقا لواقعها الجغرافي،وبالنظر الى خصائصها اللغوية والصوتية والنحوية التي تفرق لغة عن اخرى أو لهجة عن لهجة في بلد واحد، أو عدة بلدان تتكلم لغة واحدة . "يهتم علم اللغة الجغرافي بدراسة اللغات في الحالة التي هي عليها الان ،مع الاشارة بصفة خاصة الى عدد المتحدثين بكل لغة ،والتوزيع الجغرافي ،والأهمية الاقتصادية والعلمية والثقافية".[2]

نستنتج من خلال ذلك مل يخص بأن علم اللغة الجغرافي يقوم بدراسة وتصنيف اللغات وكذلك التوزيع الجغرافي ووظيفته أن يصف بطريقة علمية وموضوعية ،توزيع هذه اللغات في مناطق العالم المختلفة ليوضح أهميتها الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية و من مجالاته هي :

- اعداد خرائط ، وأطالس لغوية.[3]
- بيان التوزيع الجغرافي للغات في العالم والإشارة الى الحدود المختلفة في اللهجات.

[1] احمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي، دراسة تطبيقية، د.ط، دار المعرفة الجامعية الازاريطة، الاسكندرية، 1985، ص8..

[2] احمد شفيق الخطيب، قراءات في علم اللغة، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 1427هـ ، 2006م، ص53.

[3] هيام كريدية، اضواء على الالسنة، ط1، جامعة ايكس بروفانس، فرنسا،2008، ص126.

نحن الان أمام مجالين لهذا العلم ونستخلص أنه يعنى بوضوح خرائط وأطالس لغويه كما يبحث في توزيع اللهجات للغة ما،والفروق بينها،ومثال ذلك دراسة لغتين متجاورتين لمعرفة كيف تؤثر كل منهما في الاخرى،فيما يتعلق بالنطق والمفردات.

7- علم اللغة النظري :

وتضم اللسانيات النظرية علوم اللغة التي تعنى بالظواهر اللغوية ،وتدخل تحته مجموعة من العلوم وهي :

- **علم الاصوات : Phonitics**

فرع من فروع علم اللغة ، " علم جديد وقديم ،فالجديد هو من فروع اللسانيات، وقديم لأنه واحد من العلوم التي تقوم عليها كل لغة ،فاللغة أصوات تتألف منها كلمات تنظم في جمل فتؤدي معاني شتى ".[1]

ومن خلال هذا القول يعني أن علم الاصوات هو جديد وقديم،بالنسبة للسانيات فرع من فروعها،وواحد من العلوم التي تتألف منها الكلمات.

ومن فروع هذا العلم منها :

- ✓ علم الاصوات النطقي : ويسمى علم الاصوات الوظيفي، هو فرع من علم الاصوات ، " يهتم بدراسة حركات أعضاء النطق من أجل انتاج أصوات الكلام أو يعالج عملية انتاج الاصوات اللغوية، وطريقة هذا الانتاج ".[2]
- ✓ علم الاصوات الفيزيائي : فرع من فروع علم الاصوات " يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها من المتكلم الى السامع ".[3] وبعضهم يطلق عليه اسم علم الاصوات الاكوستيكي، ويتناول انتقال الاصوات من المتكلم الى السامع.

---

[1] ينظر، محمد حسان الطيان، علم الاصوات عند العرب، مقال، موقع نسيم الشام،ص 1.

[2] احمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، د.ط، عالم الكتب ، القاهرة، 1418هـ، 1997م، ص98.

[3] حازم علي كامل الدين، دراسة في علم الاصوات، ط1، مكتبة الاداب، القاهرة، 1420هـ، 1999م، ص 262.

✓ علم الاصوات السمعي : يهتم هذا الفرع "بالفترة التي تقع منذ وصول الموجات الصوتية إلى الأذن حتى ادراكها في الدماغ "[1]، وكذلك ظهر علم أخر في الدراسة اللسانية وهو الفونولوجيا.

- **علم الفونولوجيا :Phonologie**

فرع من فروع علم اللسانيات ،يعنى بدراسة النظام الصوتي للغة ما ،وتبيان وظائف الاصوات وصلتها بالمعني،من حيث علاقة الصوت بما قبله وبما بعده.

- ويقصد من خلال هذا الفرع الذي يهتم بدراسة الوظائف التي تؤديها الاصوات في لغة من اللغات.

- ان علم الفونولوجيا هو طريقة تتألف منها الاصوات في أي لغة هو " عبارة عن تعاقب مجموعة من الكلمات ".[2]

- معنى ذلك أنه يتألف من مجموعة من الكلمات ،وكذلك يهتم بدراسة الوظائف التي تؤديها الاصوات في مختلف اللغات،وتبيان صلتها بالمعنى،أي علاقة الصوت بما قبله وما بعده.

- كما يقول "كمال بشر" " أن الفونيتيك (phonétique)والفونولوجيا كلاهما جزء لا يتجزأ من علم اللغة ، وليس أحدهما أهم من الاخر ".[3]

- ومن خلال ما قاله " كمال بشر " أن الفونيتيك (phonétique) هو جزء من علم اللغة ،وكذلك الفونولوجيا هي جزء أساسي من مناهجه وفروعه،أي علم اللغة ، وكثرة استعمالها جنبا الى جنب في الدرس الصوتي.

تعقيب :

ان علم الصوت هو علم يبحث في مجال الاصوات اللغوية من حيث مخارجها وكيفية اخراجها وخواصها الفيزيائية كموجات صوتية وكيف يتم سماعها وإدراكها، ونستخلص من خلال هذه الفروع الثلاثة ،فالصوتيات النطقية التي تهتم بدراسة حركة أعضاء

[1] منصور بن محمد الغامدي ، الصوتيات العربية ، ط1، مكتبةالتوبة ، الرياض، 1421هـ ، 2001م، ص 17..
[2]جون ليونز، نظرية تشومسكي اللغوية ، ت حلمي خليل ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، 1985م، ص 99.
[3] كمال بشر، علم الاصوات، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص 107.

النطق لإنتاج الكلام ،وأما الفيزيائي فيهتم بأصوات الكلام أثناء انتقالها ،وأخيرا السمعي الذي يهتم بوصول الموجات الصوتية الى الاذن ، ولهذا يعتبر علم الاصوات الركيزة الاساسية لعلم اللغويات وبدونه تصبح الدراسة اللغوية شبه مستحيلة.

- **علم الصرف : Morphologie**

وهو علم المورفيمات(Morphologique) ، هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي "يدرس تركيب المفردات اللغوية وكيفية بنائها وأنواعها المختلفة ".[1]

نستنتج بأنه يقوم بدراسة البنية والبحث في القواعد المتصلة بالصيغ واشتقاق الكلمات وتصريفها ويستخدم كوحدة أساسية في التحليل .

- **علم النحو : Syntaxe**

ويعد فرعا من فروع اللسانيات يتناول "معرفة الناطقين بلغة معينة وبنية الجمل وأشباه الجمل في هذه اللغة ".[2]

بمعنى أن علم النحو هو قمة الدرس اللغوي ،وهو الهدف الاساسي الذي يسعى اللغويون إلى تحقيقه عند النظر في اللغة المعينة ،وهو يقوم بدراسة نظام الجملة من حيث ترتيب أجزائها ،والعلاقات التركيبية بين مكونات الجمل ،وطريقة ربطها ،وهو جزء من علم القواعد.

- **علم الدلالة : Sémantique**

فرع من فروع اللسانيات يسمى "علم المعنى " يبحث معنى الكلمة والجملة ، وهو يدرس الطبيعة الرمزية للغة ،ويحلل الدلالة من حيث علاقتها بالبنية اللغوية ، وتطور الدلالة وتنوعها.

- وهو أحدث فروع اللسانيات أسسه " بريال "(Bréal) وظهر هذا المصطلح في نهاية القرن التاسع عشر سنة 1883 م ،وكذلك يقصد بعلم المعنى ".[1]

[1]محمد العناني واخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص107.
[2] المرجع نفسه، ص 141.

يعرف بأنه العلم الذي يدرس المعنى وهو فرع يدرس الشروط الواجب توفرها في الزمن حتى يكون قادرا على حمل المعنى ".[2] الان وأمام تعريفين وكلاهما نفس المعنى والمقصود من علم الدلالة ،وأنها تتفق على أن موضوع الدلالة أي شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز.أما علم الدلالة عند "فرديناند دوسوسير "(Ferdinand de saussure) " عبارة عن العلاقة التي تربط الدال بالمدلول داخل العلامة اللسانية ".

أو " العلم الذي يدرس الرموز بصفة عامة ".[3]

كما أنه علم مرتبط بالرموز اللغوية لأهميتها البالغة في حياة الانسان وأن موضوعه يدور حول العلامة والرموز ،ومن خلال العلاقة التي تربط الدال بالمدلول ، فالدال حسب رأيه يتمثل في الصورة السمعية ،أما المدلول يتمثل في الصورة الذهنية، وهو الذي يربط بين الدال والمدلول ،أي الفكرة والرمز.

- **علم اللغة الاجتماعي : Sociolinguistics**

ان اللغة ظاهرة اجتماعية تخضع للمجتمع، وأما عن التصور الاجتماعي للظاهرة اللغوية فقد استمده " فرديناند دوسوسير "(Ferdinand de saussure) من العالم الاجتماعي " دور كايم "(Durkheim)الذي تنبه الى خصوصيات الظاهرة الاجتماعية .فان اللسانيات تهتم بهذه العلاقة بين المجتمع واللغة ، " ان اللغة نشاط اجتماعي ،أي ظاهرة اجتماعية لأنها نتاج علاقات اجتماعية، ومن هنا جاء اهتمام علم الاجتماع بها فأصبحت اللغة موضوعا مشتركا بين اللسان وعلم الاجتماع ".[4]

من خلال هذا القول لاحظنا أن اللسانيات الاجتماعية هي فرع من اللسانيات العامة ، وتتقاطع اللسانيات العرقية وعلم اللهجات،وأن اللغة هي ظاهرة كغيرها من الظواهر

[1] كلود جرمان وريمون لوبلون، علم الدلالة، ت، نور الهدى لوشن، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص 7.

[2] خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات، ط1، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، العلمة، الجزائر، 2009، ص 24.

[3] احمد مختار عمر، علم الدلالة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1985، ص 14.

[4] عبدالكريم مجاهد ، علم اللسان العربي وفقه اللغة العربية ، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ص 89.

تدرس السلوك اللغوي للإنسان من حيث اختلاف البيئة وطريقة النطق من مكان إلى اخر،أي يدرس الفروق الاجتماعية بين الطبقات وأثرها في علم اللغة.كما أن " المصطلح يشير إلى دراسة العلاقات بين اللغة والمجتمع ليست من المؤكد أن اللسانيات الاجتماعية اختصاص مستقل له مبادئه ومناهجه خاصة ،وهي حقل يستدعي التعاون بين هذين العلمين "[1]هذا يعني أن علم اللغة الاجتماعي يقوم بدراسة العلاقات بين اللغة والمجتمع وهي حقل يجمع بين هذين العلمين (علم الاجتماع واللسانيات).

- **علم اللغة النفسي :(Psycho linguistique)**

نشأ هذا العلم نتيجة الاتصال الوثيق بين علم النفس من جهة وعلم اللغة من جهة أخرى، وهو يهتم بدراسة العوامل المؤثرة في اللغة عامة،واكتسابها خاصة،وكل هذا يعود إلى العالم اللساني الامريكي " نعوم تشومسكي " (Chomsky)ويعود هذا العلم الى القرن التاسع عشر ،وهو العلم الذي يدرس الفرق بين لغة الانسان والحيوان كيفية فهم الانسان وكيفية اكتساب اللغة عند الاطفال ،وأن اللغة مكتسبة عند الانسان وغريزة عند الحيوان ".[2] من خلال هذا القول لاحظنا أن "علم اللغة النفسي " هو علم يدرس لغة الانسان والحيوان،ودراسة العمليات الذهنية التي يستخدمها الانسان في انتاج اللغة وفهمها،وكذلك كيفية تعلم البشر للغة ،وإدراك الكلام وعيوب النطق وتقنيات اكتساب اللغة عند الاطفال ،واللغة عند الانسان مكتسبة،وعند الحيوان غريزة ."فيتناول هذا العلم بصفة عامة القضايا التي تتناول اللغة والقدرات عند الانسان وعلاقتها ".[3]فيما يخص أن علم اللغة النفسي هو دراسة السلوك اللغوي والجانب النفسي ،وعلى هذا فهو يختص بدراسة اللغة من جانب صلته بسلوك الانسان،أي دراسة السلوك الكلامي ،وذلك من خلال دراسة عيوب النطق والكلام والاكتساب والإدراك عند المتكلم والسامع.

[1] جورج مونان، نعجم اللسانيات، ت ، جمال الحضري، ط 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت، 1433 هـ، 2012 م، ص 369.

[2] ليلى خلف السبعان، مقدمة في علم اللغة، ط 1، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، 1425هـ، 2014م، ص 20.

[3] محمود فهمي حجازي، مدخل الى علم اللغة المجالات والاتجاهات، ط 4، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2006، ص 33.

- **علم اللغة الرياضي :Linguistique mathématique** علم اللغةالرياضي فرع من فروع اللسانيات ،يستخدم الوسائل الاحصائية والرياضية في دراسة التركيب اللغوي للنصوص المكتوبة والمنطوقة.

ويتضمن هذا العلم دراسة تكرار حدوث الوحدات اللغوية وإدخال العمليات الرياضية.مما يجدر ذكره أن المصطلح "علم اللغة الرياضي " له معنيين مختلفين يشير أحدهما الى علم اللغة الكمي الذي يأخذ في الاعتبار الحجم العددي ويسمى "علم اللغة الاحصائي "،أما الاخر فيشير الى استخدام الرموز والى العمليات التي تتم عليها ".[1]حيث ظهرت اللسانيات الرياضية كنتيجة لتجاذب الالسنية الكمية التي تهتم بالعلاقات الرقمية ،لذلك يمكن تسميتها من باب التجاوز اللسانيات الاحصائية ،وعلم المنطق ونظرية المجموعات "،والثانية هي " اللسانيات الجبرية "،إذ تقوم تحليلاتها على استخدام الرموز والصياغة الرياضية.

- **اللسانيات التعليمية : Linguistique pédagogique** يهتم هذا الفرع بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة الام، أو اللغات الاخرى،التي يتعلمها الطلاب في المدارس ،وهذا ما يعرف بالديدكتيكية " (Didactique)على أنها مجال حيوي في الدراسة اللسانية يفتح ذراعيه لعلوم نفسية واجتماعية وتربوية تسهم بدورها في انارة الطريق نحو تيسير سبل الحصول على المعارف والمهارات ،والتخطيط لإنجاز مشاريع تنموية في الجانب اللغوي ".[2]ومن خلال ما رأينا في هذا القول ،أن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الاخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم ،كما يعد البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل ،وذلك بمساعدة المعامل اللغوي من أجل الحصول على المعارف والمهارات.

---

[1] احمد شفيق الخطيب، قراءات في علم اللغة، ط1، دار النشر للجمعات، مصر، 1427هـ، 2006م، ص 58.

[2] نعمان بوقرة ، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ، 2009م، ص 28.

المدارس اللسانية :

من المدارس اللغوية التي تأثرت بثنائيات "فرديناند دوسوسير "(Ferdinand de saussure) وأرائه في اللغة المدروسة هي مدرسة " براغ "، مدرسة "كوبنهاجن "، مدرسة "لندن "، والمدرسة الامريكية.

1 - مدرسة براغ :

من المدارس اللغوية التي تأثرت "فرديناند دوسوسير "(Ferdinand de saussure) وأرائه في اللغة المدروسة المعروفة باسم حلقة براغ التي ظهرت في عام 1926م.

" تعد حلقة براغ واحدة من المدارس الكلاسيكية لعلم اللغة البنيوي، التي قامت في القرن العشرين مستندة بقوة الى النظرية اللغوية المطورة في كتاب " دروس في الالسنية العامة ".[1]

تكونت في الحلقة دراسات لغوية بفضل نشاطات مجموعة من اللغويين الروس والتشيكيين، وكان المنظر الاول لهذه المجموعة "نيكولاي تروبسكوي " (Nicolaï trubetwkey)و " رومان جاكيسون "(Jakobson) و "كارل بولر " (Karl poêler)، وكان بعضهم قد سبق "فرديناند "(Ferdinand de saussure) الى الدعوة لدراسة اللغة دراسة علمية مستقلة عن العلوم الاخرى ولكن اتجاههم اللغوي طبع بالطابع السويسري ،عندما عقدوا مؤتمرا لغويا تبنوا فيه المنهج الوصفي بدلا من التاريخي في دراسة اللغات شملت نشاطات هده المدرسة بعض المجلات التالية :

الاهتمام بالصوتيات وبالوظائف اللغوية وتناولوا العلاقة بين اللغة والواقع غير اللغوي [2]

- وهذا كله تبعا لنظرة " فرديناند "(Ferdinand de saussure) الدي يفرق بين اللغة كنظم قائم وبين الكلام كاستعمال لهد النظام وحيث انصب اهتمام الحلقة على الدراسة الصوتية والوظائف اللغوية .

---

[1] بريجيته بارتشت، مناهج علم اللغة من هرمات، باول حتى نعوم تشومسكي، سعيد حسن بحيوي، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، 1425.2004 ، ص 115.

[2] جرهارد هليش، تاريخ علم اللغة الحديث، ترجمة سعيد حسن بحيري، ط1، مكتبة زهراء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 94.

- "اطلق مؤسس مدرسة "براغ " على منهجهم الخاص بالدراسة الصوتية اسم الوظيفية يتولى هد الفرع من اللسانيات الحديثة دراسة المعنى الوظيفي للنمط الصوتي ضمن نظام اللغة الشامل واستخراج الفونيم وضبط خصائصه ".[1] لقد ميز هؤلاء اللغوين بين علم الاصوات اللغة وبين علم الاصوات الوظيفي .

2 - مدرسة كوبنهاغن :

- مثلما ظهرت في كل من موسكو وبراغ حلقة لغوية ظهرت في كوبنهاغن العاصمة الدانماركية مدرسة لغوية اخرى" قد اعلنت هده المدرسة عن نفسها في مؤتمر لغوي عقد في عام 1935 م ظهرت في مطلع القرن العشرين وتأثرت بمفاهيم" فرديناند " "(Ferdinand de saussure).[2]

- -مؤسس هذه المدرسة " لويس هيلمسلاف"(Louis Hile ms lev) " صاحب النظرية البنيوية التحليلية ، وقد تأثر بـ " فرديناند " (Ferdinand de saussure) في مجال علم اللغة ، وذلك بعد اطلاعه على كتابه " دروس في الألسنية العامة ".

3 - مدرسة لندن :

تختلف المدرسة الانجليزية عن غيرها من المدارس في أنها لم تكتف بالتأثر الايجابي بآراء " فرديناند " وإنما تأثرها في اطار الرد على بعض مقولاته الاساسية.

" وتأثرت المدرسة الانجليزية بعالم لغوي أخر من فرنسا اسمه " بريال " Breal " واضع أول كتاب في الدلالة Sémantique، وقد نقل الى الانجليزية سنة 1900م ، وكذلك نشير الى تأثرها بالأمريكي" سابير "(Sapir)، صاحب كتاب اللغة الذي يؤكد فيه على حقيقة رآها وهي أن دراسة اللغة في معزل عن السياق الثقافي والحضاري، دراسة عميقة ، فيما يتعلق بالمستوى الدلالي ".[3]

---

[1] احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون، الجزائر، 2005م، ص137.

[2] السعيد شنوقة، مدخل الى المدارس اللسانية، ط1، دار السلام الحديثة للنشر والتوزيع، مكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، 2008م، ص79.

[3] المرجع نفسه، ص 77.

- أي أن المدرسة الانجليزية تأثرت بشخصين هما " بريال "و "سابير " (Sapir)وكل منهما له رأيه اتجاه هذه المدرسة.

- أن ما ينبغي علينا قوله هنا أن اللغويين لهذه المدرسة انطلقوا من الرد على " فرديناند "(Ferdinand de saussure) بقولهم " ان ما ذهب اليه من التفريق بين اللغة والكلام على أساس أن اللغة منتج جماعي ، مؤسس على التواضع والاصطلاح، وأن الكلام منتج فردي لا علاقة له بالبعد الاجتماعي، قول غير دقيق ، فهم يرون أن الكلام أيضا اجتماعي شأنه في ذلك شأن اللغة ".[1]

- إن الحديث عن الفرق بين اللغة والكلام عند " فرديناند " (Ferdinand de saussure)على أساس أن اللغة شيء مستقل عن المتكلم الذي يستعملها فينتج كلاما فرديا ، شخصيا، وهؤلاء اللغويون يرون أن الكلام أيضا اجتماعي، فالإنسان يستخدم اللغة بهدف تقوية الصلات والوشائج الاجتماعية بالدرجة الاولى، فهما أي (اللغة والكلام) جسرا للتواصل بين أفراد المجتمع.

4 - المدرسة الامريكية :

اتجهت المدرسة الامريكية منذ البداية الى النحو أكثر من أي شيء أخر ، وقد أرسى دعائم هذه المدرسة كل من" فرانزبواز" ، " ادوارد سابير " و " ليوناردبلومفيلد (Bloomfield)".

ففي سنة 1911 م صدر في سلسلة كتب جامعة أنديانا الامريكية كتاب بعنوان " دليل اللغات الهند أمريكية " لمؤلفه اللغوي " فرانزبواز " (1858 – 1942).[2]

حيث ركزت هذه المدرسة في دراستها على اللغة المنطوقة.

[1] ابراهيم محمود خليل، في اللسانيات ونحو النص، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان، 1427هـ، 2007م، ص28.

[2] المرجع نفسه ، ص 29.

الفصل الثاني

اللسانيات التعليمية وانتمائها وعلاقتها باللسانيات العامة

المبحث الأول :

التعليمية ، ماهيتها ومجالها الاجرائي

المبحث الثاني :

التعليمية ومكوناتها ومناهجها ووسائلها

المبحث الثالث :

اللسانيات العامة وتعليم اللغات

التمهيد:

إن العنايّة بتعليم اللّغة وتعلّمها أمر مهم في حياة الفرد والمجتمع ،لأنّ اللّغة لها وظائفها عديدة تساهم في اكتساب المعرفة والثقافة،وبذلك الفرد يستطيع التعامل مع المواقف التي تواجهه في حياته اليوميّة.

وبعدما قدّمنا دراسة اللّسانيّات،شرعت في دراسة التعليميّة وكل ما يتعلق بالتعليم والمادة التعليميّة التعليمة،وقولي إن هذا المحور أكثر غنى،ذلك أن التعليميّة بوصفها مجالا من مجالات التربيّة التي استعملت كمرادف لفن التعليم،ان البعد الذي تطمح إليه دراستنا في اللّسانيّات التعليميّة من ناحية التدريس ومكوناتها،وتطور وسائلها،هذا ما سلكه غيرنا في دراستهم للتعليميّة،ومن خلال ما تقدم يمكن أن نؤسس منطلقا تحليليا أن هذا المصطلح يستفيد من اللّسانيّات يفيدها أمّا الاستفادة فهي بادية في كل ما سيأتي من المباحث المذكورة ،وذلك من خلال معرفة التعليميّة ومناهجها،وعلاقتها باللّسانيّات،ودورها الفعال،وتطبيقاتها في مجال تعليم اللّغة.

نشأة التعليميّة:

إذا أردنا أن نعود إلى النشأة الأولى لمصطلح التعليميّة تلقى استعماله قديما يعود إلى الأصل الإغريقي،وهي كلمة تنحدر من حيث الاشتقاق اللّغوي ،"من أصل يوناني Didacticos "،وتشير بعض القواميس والمراجع المختصة إلى أن مصطلح "التعليميّة "ظهر في منتصف القرن السادس عشر،وظل هذا المصطلح متداولا في الكتب ليشير إلى كل ما له علاقة بعمليّة التعليم ". [1]

إن التعليميّة هي من أصل إغريقي وتعني كل ما هو خاص بالتربيّة والتعليم،ومن تم تطور مدلول كلمة " Didactique "ليعني "فن التعليم "وهو يهتم بمشاكل التعليم والتعلّم في حين أن التعليميّة تركز على المعارف اللّغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلّمين والمتعلّمين،وبطرق اكتسابها و بكيفية تفعيلاتها ،والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك ...

وفي الربع الاخير من القرن العشرين أخذ مصطلح "تعليمية المواد" يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربيّة العامّة ،قبل هذه المرحلة ،وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية ".[2]

ومن خلال هذا،أن مصطلح "تعليميّة المواد "برز بقوة،وكان اعداد المعلمين يقتصر على بعض الطرائق العامّة ،وأساليب الشرح واستخدام وسائل الايضاح ،وكانت هذه الطرائق تنطبق على تعلم أي مادة من المواد بغض النظر عن محتواها،وتفاعل المتعلمين مع هذا المحتوى.

لقد عرفت تعليميّة اللّغات قفزة نوعية كبيرة من خلال الفترة الممتدة إلى بداية القرن الحادي والعشرين،"ولقد ترافق بروز مصطلح تعليميّة " Didactique "مع مجموعة

1- ينظر نور الدين احمد قايد،التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية،مجلة الواحات للبحوث 6 . و الدراسات،2010،ع ،غرداية،ص36 http:velxachat.unix-ghardaia.dz

2- أنطوان صياح و آخرون تعليمية اللّغة العربيّة،الجزء الاول،دار النهضة العربية للنشر و التوزيع،بيروت،1427 هـ ،6 200 م ،ص 17.

تحولات وعلى رأسها انتقال المحور في التربيّة والتعليم،وكذلك تحولت النظرة الى المعارف التي تدور عليها العملية التعليميّة ،وإدراك التغيّر الذي طرأ على نظريات التعلّم ".[1]

وما يمكن الخلوص إليه ،لا بد من فهم لهذه التحولات التي رافقت مصطلح تعليميّة ،فالتحول الأول هو انتقال التعلّم من المعلّم إلى المتعلّم الذي أصبح محور العملية التعليميّة ،ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلّم ،ويجتهد في نقلها إلى التلميذ،والتغيّر الذي طرأ على النظريات ،حيث جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا أعاد بناءها بنفسه ،وذلك بتفاعله مع رفاقه ومعلمه،وفي النظرية السلوكية ترى أن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تُلّقن وتُرسل من المُعَلّم إلى المتلقي وهو المتعلّم،أي التلميذ.

حيث التعليميّة مرت بتحولات،وأصبحت مزجا للثلاثي المعلّم والمتعلّم والمادة التعليميّة.

1-المرجع نفسه،ص 18.

موضوع اللّسانيّات التعليميّة:

توطئة:

كل إنسان يولد يحمل استعدادات على الفعل اللّغوي ،ويكتسب عادات واليات ومهارات عمليّة تمكنه من تعلم اللّغة واستعمالها وفق مقتضيات حاجياته في التواصل مع الاخرين،وأن هذا التعليم يتعلق بجميع الأشخاص الذين يمتلكون القدرة على تعلم ما يرغبون إليه طول حياتهم،ويشمل ذلك تعلم المرء أن يكتسب المعارف وأن يعايش الاخرين وأن يثبت ذاته ووجوده في العالم.

1 - **مفهوم التعليميّة :**تبلور مفهوم التعليميّة مقابلا لفن التعلّم باعتباره علما يتحدد في جملة من الوسائل والتقنيات المطبقة لتحقيق أهداف تعليميّة مسطرة من قبل.

ويقول الأستاذ **"**حنفي بن عيسي**"**:"كلمة تعليميّة في اللّغة العربيّة مصدر صناعي لكلمة تعليم،وهذه الاخيرة مشتقة من علَم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره ".[1]

ومن خلال هذا نقول أن التعليميّة هي علم عند البعض ،وكنظرية عند البعض الاخر،وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية ،وتعني لنتعلم أي يعلم بعضنا البعض،وأن التعليميّة ركزت على أهمية التفاعل بين المعلّم والمتعلّم،كما ركزت على المادة الدراسيّة التي تتماشى مع مستوى التلاميذ،والتي تهدف إلى تقديم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط،يرتبط أساسا بالمواد الدراسيّة من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات ،والأهداف والقوانين العامة للتعليم ،وهي علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليميّة

واللّسانيّات التعليميّة هي فرع من علم اللّغة التطبيقي،"وهو يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلّم على تعلم اللّغة وتعليمها ،وذلك بالاستفادة من نتائج علم اللّغة

1- ينظر محمد السعيد غطاسا مداخلة تعليميّة المادة وطرائق التدريس في مفهوم التعليميّة العامة، وزارة التربية الوادي،الوطنية،مديرية التربية،الوادي،2007 ، guettas 2007@ Yahoo.Fr

الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية".[1]

ونستخلص مما سبق أن اللّسانيّات التعليميّة علم حديث النشأة ينصب عمله على التخطيط للمادة الدراسيّة وتنظيمها وتعديلها،فهي تضع البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللّغة إلى القيام بواجبه على الوجه الاكمل ،وتبحث عن العلاقات بين المعلّم والمتعلّم ،وكذلك طرق التدريس ،وذلك بالاستفادة من اللّسانيّات ومستوياتها النحوية والصرفية ،والدلالية ،والمعجمية.

2 - مفهوم تعليميّة اللّغات:

إن تعليميّة اللّغات مرتبطة دومًا بالتعليم،فهي حقل من الحقول المعرفيّة الحديثة التي انفردت باهتمام الباحثين مع اختلاف تخصصاتهم ومجالات اهتماماتهم البحثية.

وعلى كل حال نستطيع القول أن تعليميّة اللّغات وهي "مجموع الخطابات التي أنشأت حول تعليم وتعلم اللّغات،سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أواللّغات الثانية،وقد نشأت تعليميّة اللّغات مهتمة بطرائق تدريس اللّغات ،ثم انفتحت على حقول مرجعيّة طورت مجال البحث في تعليميّة اللّغات ".[2]

نستخلص من هذا التعريف بأن تعليميّة اللّغات تمثل اتجاهان يتمثلان في يلي :اتجاه يعني أنها مادة تكميلية للّسانيّات التطبيقية،واتجاه أخر هي مادة لتعليم اللّغات ،وتكون مجالا للتركيب بين العلاقات المختلفة ،وذلك ينفتح على حقول معرفية عديدة كاللّسانيّات والتعلم والبيداغوجيا،وغيرها من العلوم،وانطلاقا من الحقول حاولت في تعليميّة اللّغات الاهتمام ببعض متغيرات العملية التعليميّة ومنها المتعلّم ،المعلّم،المادة التعليميّة،وهي تهتم بالأهداف ،أو تنظيم المحتويات أو الطريقة المعتمدة في التدريس.

3- التعليم والتعلّم:

يشكل التعليم والتعلم محورا اساسيًا في حياة الأمم والشعوب ،ولقد خلق الإنسان وهو في حاجة إلى التعلم من أجل التفاعل مع محيطه،ويكون الإنسان مهيأ عضويًا ونفسيًا

1- حلمي خليل،دراسات في اللسانيات التطبيقية،د ط،دار المعرفة الجامعية 2005،ص 76.

2- علي أيت أوشان،اللسانيات والديدكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية الى المعرفة المدرسية ط1 ،دار الثقافة للنشر و التوزيع الدار البيضاء 2005، ص 71

للتفاعل مع مجتمعه،وأنه مضطر للتعلم وذلك للمعرفة وإدراك الأشياء واكتساب المهارات والخبرات الجديدة المغيرة لسلوكه،وذلك بحثا عن ماهيتها وأسرارها،وإن التعليم والتعلم باعتبارهما وسيلة التقدم والازدهار.

❖ **مفهوم التعلم:**

التعلم هو ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة ،كما أنه " عملية مكتسبة تشمل على تغير في الاداء أو السلوك أو الاستجابات يحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلّم،والتدريب والمثيرات التي يتعرض لها والدوافع التي تساهم في دفعه بهدف تحقيق النضج ".[1]

ومن خلال فهمنا لهذا التعريف لاحظنا أن التعلم هو اكتساب المعرفة والفهم من خلال الخبرة والقدرة على الاستجابة،وذلك باسترجاع المعلومات التي تم تعلمها في السابق،وذلك من خلال قيام المتعلم بالتدريبات والانعكاسات التي يتعرض لها،والحوافز التي تدفعه لتحقيق النضج.

هناك من العلماء من يعرفه:"التعلم بأنّه عمليّة تدريب للعقل،وهناك من عرفه بعمليّة تذكر".[2]

ومن خلال ذلك أن التعلّم هو عمليّة تدريب وذلك ينتج من تدريب تلك الملكات العقلية ،وأن عمليّة تذكر وذلك عن طريق الخبرة والتعلم ،فهما اللذان يوصلان المعرفة كاملة إلى العقل وأن العقل بمثابة مخزن للمعلومات التي تستدعى في أي لحظة ،وقت الحاجة.

ويرى البعض الاخر أن"التعلم بأنّه عمليّة تعديل في سلوك الكائن الحي،وذلك بأنّه الحدث الناجم عن الادراك الكلي للمواقف في الحياة".[3]

1- جودت عبد الهادي، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط 1، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان 2007، ص 15.

2-مروان ابو حويج،المدخل الى علم النفس العام،د.ط ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان 2006،صب-43.

3- المرجع نفسه،ص 44.

وفي هذا الاطار أصبح النظر إلى التعلم على اعتبار أنّه عمليّة تتضمن كل أنواع الخبرات للحصول على النتائج التعليميّة ،وأنه عمليّة تغير وتعديل في السلوك عن طريق الخبرة والنشاط للمتعلم،وذلك يغير نظرته إلى الاشياء ،ويعدل سلوكه،وأنه حقيقة ناتجة عن الادراك الكلي للأشياء ،وليست نتيجة الادراك المنفصل للأشياء في الحياة والبيئة.

إن للتعلم شروط تؤثر في العمليّة التربوية،وقد "حدد العلماء شروط التعلم والتي تسهل وتساعد العمليّة وتؤثر في نتائج التعلم وهي:النضج والدافعية،التعزيز،الممارسة،طريقة التدريس،والوسائل التعليميّة".[1]

نفهم من خلال هذه الشروط المذكورة والتي تؤثر في العمليّة التربوية ،والتي تساعد في عمليّة التعلم،ومن بينها النضج الذي هو عمليّة نمو لا يتدخل فيها الإنسان،أما الممارسة وهي التدريب أو التمرن للمتعلّم،وفيما يخص طريقة التدريس هي تلك العمليّات التعليميّة المتوفرة التي تصلح لاستخدام عدد من المواد التعليميّة المختلفة،ويمكن أن يمارسها مدرسون مختلفون ،وأمّا الوسائل التعليميّة وهي المعينات التربوية أو الادوات التي يستخدمها المعلم في تدريسه،ومن ناحيّة الدافع الذي يشمل مفاهيم الاستثارة والحاجة والحافز أو الهدف ،والتعزيز هو السلوك المرغوب فيه.

❖ مفهوم التعليم:

للتعليم دور فعال ومهم في تطور المجتمع من خلال تنميّة العامل البشري ،الذي هو عبارة عن نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى المتعلم في موقف تعليمي معين ،ومجموعة من الاجراءات والأنشطة التي تساعد المعلّم على نقل المعارف أو المهارات للمتعلم قصد الحصول على تغيّر متوقع في سلوكه،فالتعليم هو "مشروع

1- محمد جاسم محمد ،نظريات التعلم،ط 1،دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان 2004،ص 47.

إنساني هدفه مساعدة الافراد في التعلم ،وهو مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المتعلم بطريقة ما تؤدي إلى تسهيل التعلم ".[1]

فعمليّة التعليم تقودنا دائما إلى تحقيق أهداف ،وذلك بمساعدة الافراد في التعلم وتنميّة مجموع الخبرات والمهارات المتوفرة لدى الإنسان،وتوسع مداركه،وهو يهتم بطرائق التعليم ودراستها،وأن التدريس يقوم بتوفير شروط منها مادية ونفسية والتي تساعد المتعلم في التفاعل مع عناصر البيئة التعليميّة ،وذلك هو "موقف تعليمي الذي يوجد فيه المتعلم الذي لديه الاستعداد الفعلي والنفسي لاكتساب الخبرات ،وفيه تتناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليميّة تتضمن محتوى تعليميا ومعلما،ووسائل تعليميّة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة"[2]

التعليم هو النشاط الذي يسهم كل من المعلم والمتعلم،بحيث يقع تعليم المعارف والمهارات والاتجاهات من قبل المعلم،وتعليمها واستيعابها من قبل المتعلم،ومن خلال هذه العمليّة التعليميّة تتناسب قدرات واستعدادات وذلك خلال وجوده في هذه البيئة ،وذلك عن طريق الوسائل التعليميّة التي تعد بمثابة الادوات المساعدة لتحقيق أهداف تربوية لتنمية مجموعة الخبرات المتوفرة في الإنسان ،وتوسع مداركه ،وزيادة قابليته للتعلم في مختلف الظروف التي تجرى فيها الدروس.

التعليم هو مجال من مجالات التربيّة وهو الحقل الذي يهتم بفهم طرق التعليم وتحسينها وتطويرها واستمرارها.

1- عامر ابراهيم علو و وآخرون الكافيات التدريسية وتقنيات التدريس،ط 1،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ألأردن 2011،ص 16.
2- المرجع نفسه،ص 17.

تعقيب:

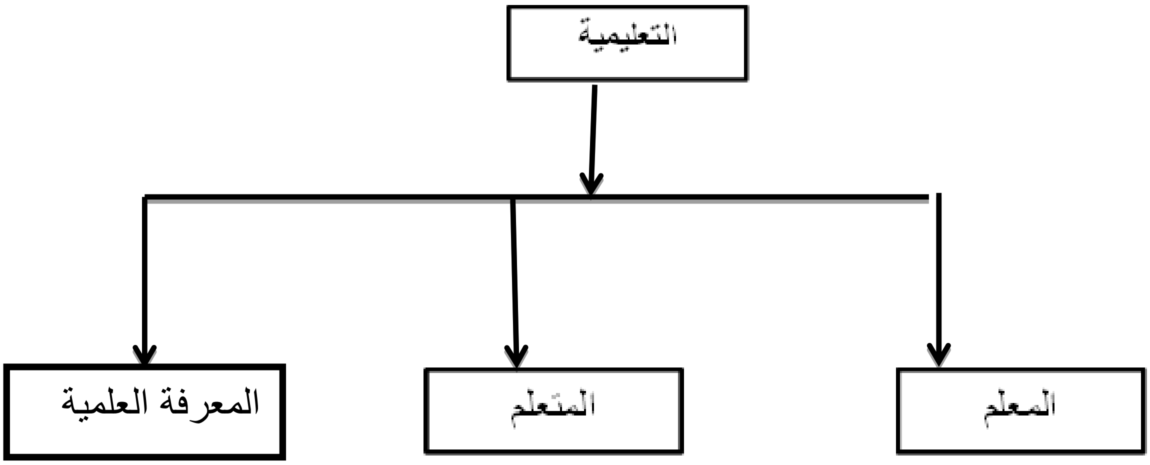
التعليميّة علم يهتم بقضايا التدريس اللّغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللّغوية وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها.

أصبح موضوع التعليميّة يستقطب اهتمام كل الاطراف المعنية بالعمليّة التعليميّة وقد تطورت الأبحاث بشكل ملحوظ في هذا السياق ساعية إلى بلورة هذه المادة كعلم من علوم التربيّة وهي تهتم بكل ما هو تعليمي وكذلك دراسة كيفية تسهيل عمليّة التعليم وجعلها ممكنة ،وأن التعليميّة ركزت على أهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليميّة.

تهتم التعليميّة بوصفها مجالا من مجالات التربيّة سواء فيما يتعلق بالبحث أو الممارسة التطبيقية بمكونات العمليّة التعليميّة من حيث تصميم التعليم ،وهو الحقل الذي يهتم بفهم طرق التعليم ،وتحسينها وتطويرها ،ووصف أفضل الطرق التعليميّة ،وكذلك تطبيق التعليم الذي يهتم بفهم طرق تطبيق أو تنفيذ البرنامج التعليمي و تطويره عن طريق الأدوات والوسائل التعليميّة،وكذلك فهم ادارة التعليم الذي يهتم بتقييم التعلم من حيث فهم طرائق التعليم وتقويمها وتحسينها،ان التعليميّة مرتبطة دومًا بالتعليم،وأن التعلم هو كل ما يكسبه الانسان عن طريق الممارسة ،والتعليم هو نشاط يسهم كل من المعلم والمتعلم،وذلك بتعليم المعارف والمهارات واكتسابها واستيعابها من قبل المتعلم.

مكونات التعليميّة :

التعليميّة هي مزج لهذا الثلاثي والنظر إليه جملة واحدة ،وكل عمليّة تعليميّة تركز على ثلاثة عناصر منها :"المعلّم،المتعلّم،المعرفة التعليميّة "،فللمعلّم خصائصه وشروطه على أن يكون مهيأ للتعليم علميًا ونفسيًا،وللمتعلّم خصائصه وميزاته،فتتوفر فيه الرغبة وتهيأ له الظروف المناسبة ليكون استعداد مقبول للتكوين،وللمعرفة والمناهج،والطرق والوسائل شروطها،ويتم التمثيل له بهذا الشكل:



إن هذا المخطّط يوضح لنا مكوّنات العمليّة التعليميّة،بداية بالمعلّم الذي يعد عنصرًا حيويًا وفعالا في العمليّة التعليميّة ،إذ يعتبر بمثابة المهندس في الواقع التعليمي

1-المعلّم:

"هو جزء من الحالة التعليميّة،بمكوّناتها المختلفة من مجال وموضوع ومتعلّم،ثم العلاقات الرابطة بين كل قطب من هذه الاقطاب ".[1]

ومن خلال هذا القول أن المعلّم له مكانة خاصة في العمليّة التعليميّة ،ولا يتم نجاح العمليّة التعليميّة إلا بمساعدة المعلّم،فهو يتصف بكفاءات ويتمتع برغبة وميل اتجاه

1- احمد بلحوث،مجلة العربية،مخبر علم تعليم العربية،السداسي الأول 2011، ع 3،الجزائر،ص 21.

التعليم في كل الاقطاب ،وهو يساعد المتعلّم على التعلم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربويّة المناسبة.

ولا بد لنا أن نستعرض دور المعلّم في العمليّة التعليميّة،"وذلك من خلال مساعدته للطلاب على التفكير ،وتوليد الافكار ،وكذلك استخدام المادة العلميّة استخدامًا مرنًا يعمل على تحقيق الاهداف ،وأن يتسم بالموضوعيّة والعدل في الحكم والمعاملة،وأن يكون مثقفا ومهتما بالقراءة ".[1]

فمن خلال هذه الادوار التي تصف لنا المعلّم والذي يعتبر المرشد والموجه للعمليّة التعليميّة من خلال ميل المتعلمين وتوجيه دوافعهم واستثمار لما يمتلكونه من خبرات سابقة ،وهو العامل الحاسم في مدى فاعليّة عمليّة التدريس،والقول بأن دور المعلّم في العمليّة التعليميّة قد أصبح دور توجيه وإشراف للمتعلّم.

2-المتعلّم:

يعد المتعلّم المحرك الرئيسي للفعل التعليمي،فلا يمكن للعمليّة التعليميّة أن تتم في غياب المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم اللّغوية،وله قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات.

-المتعلم هو "أحد الاطراف الفاعلة في العمليّة التعليميّة". [2]

-وبمعنى أن المتعلّم هو ذلك المصطلح الذي احيته التعليميّة وجعلته في مقابل مصطلحات اخرى تشير إلى معناه مثل الطالب وهو طرف مهم في العمليَّة التعليميَّة.

3-المادة المعرفية التعليميَّة:

كذلك يُطلق عليها بالمادة التعليميَّة،"وقد اتجه البحث في هذا الصدد الى النظريات اللّسانيّة ومحاولة استثمارها في بناء وضعيات التعليميَّة لتدريس اللّغات".[3]

1- ينظر،بوجملين لبوخ،مجلة الاثر،المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية 2012، ع 14،ورقلة،ص77.
2- احمد بلحوث،مجلة العربية،مخبر علم تعليم العربية،ص25.
3- علي آيت أوشان ،اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،ط 1،الدار البيضاء،2005،ص73.

تعد هذه المعرفة بمثابة القناة التواصلية أو الوسيلة للطرفين المعلم والمتعلم،وأصبحت المعرفة مكونًا وطرفًا من العمليّة التعليميَّة لتدريس اللّغات.

"ان العمليّة التعليميَّة لا تقوم فقط على تدريس المحتويات المعرفة،بل هناك شروط اخرى تتدخل في العمليّة التعليميّة منها ما يرتبط بالمعلّم و المتعلّم والطريقة و الأهداف والمحيط الذي تجري فيه العمليّة التعليميّة"[1]

-و نعني بهذا ان العمليّة التعليميّة تقوم على المعلّم والمتعلّم والمادة التعليميَّة ،ولا يمكن الفصل بينهما ،وهذه العناصر تمثل زوايا المثلث ثلاثة محاور استقطب تفكير الباحثين في التعليميَّة.

3 -علي آيت أوشان،اللّسانيّات والبيداغوجيا،ط 1،دار الثقافة للنشر و التوزيع،الدار البيضاء،1998،ص22.

مناهج تعليم اللغات

ان مناهج تعليم اللّغات متعددة ،فكل منها طريقتها في التبليغ ،ولقد عرف تدريس اللّغات مناهج عديدة منها

1- **المنهج التقليدي :**يعد المنهج التقليدي أو طريقة القواعد في تدريس اللّغات من أقدم الطرائق في تعليم اللّغات،"وإنّه منهج عتيق يُعتمد فيه على المعلّم باعتباره اساس عمليَّة التعلّم ،والمعلّم وعاء تصّب فيه المعلومات وأنّه المالك الوحيد للمعرفة ".[1]

حيث يعتبر المعلّم وعاء تصّب فيه المعلومات لا غير ،وأنّه مرسل على الدوام،ومرشد،ويقوم هذا المنهج على أن تعلم اللّغة الأجنبية يتم عن طريق التعرف على قواعد اللّغة ،ثم حفظها وتطبيقها على استخدام اللّغة في القراءة والكتابة ،وهو يهدف الى اكتساب المتعلّمين المهارة اللّغوية الكتابية،ولا يسعى إلى اكتسابهم المهارة اللّغوية الشفوية.

2- **المنهج البنيوي :**هو منهج سببه التطور الثقافي في النصف الثاني من القرن العشرين،وواضع اسس هذا المنهج هو فرديناند "Ferdinand de Saussure"ان المنهج البنيوي هو مذهب علمي جاء كرد فعل على المناهج اللّغوية ،وبخاصة طريقة تعليم النحو والترجمة التي همها مقارنة اللّغة الهندية باللّغات الاوروبيّة "[2]

3- **المنهج الاتصالي :**الاتصالي يعني التواصل والإبلاغ،وفي الحقيقة إن وسائل الاتصال موجودة في أكثر مناحي حياة الإنسان الخصوصية،حيث يتواصل النَّاس فيما بينهم بطريقة مختلفة."يقوم المنهج التواصلي من الناحية النظرية على النظريات المعرفية ولان اكتساب اللّغة عمليّة معقدة تتم من خلال عمليّات داخلية لدى المتعلّم ".[3] ،وأن التواصل اللّساني ينحصر في عمليّة التواصل التي تجري بين البشر بواسطة الفعل الكلامي ،ومن خلال كل هذا يعني الاتصال شكل من اشكال العلاقات الاجتماعية التي تتوفر فيها مساهمة واعية للأفراد والجماعات.

1-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية،ط 4،دار هومة للنشر والتوزيع 2009،ص30 .

2-المرجع نفسه،ص 32.

3- لطفي بوقرة،محاصرات في اللسانيات التطبيقية،مكلف بالدروس،معهد الادب واللغة،جامعة بشار،ص 34.

الوسائل التعليميّة وأهميتها في تعليم اللّغات:

تعتبر الوسائل التعليميَّة على اختلافها سمعيّة أو بصريّة في السنوات الاخيرة أمرا ضروريا في تعليم اللّغات ،وجزء هاما في العمليّة التعليميَّة ،وهي "عبارة عن مجموعة من الاجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين عمليّة التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الافكار ".[1]

إذن فالوسائل التعليميّة هي اداة أو مادة يستعملها التلميذ في عمليّة التعلم ،واكتساب الخبرات وإدراك المبادئ ،وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح،ويستعملها المعلم ليبسر له جو مناسب يستطيع فيه بنجاح الاساليب ،وإحداث الطرق للوصول بتلاميذه الى حقائق العلم الصحيح بسرعة وقوة.

تعدُّ الوسائل التعليميّة أدوات ومعينات يستخدمها الدّارس في اكتساب معارفه ،ولقد مرت الوسائل التعليميَّة بعدة تسميات نوجزها فيما يلي:

- وسائل بصريّة.
- وسائل سمعيّة
- وسائل سمعيّة بصريّة.[2]

ومن خلال هذه الوسائل التي يتم استخدامها واستثمارها في تعليم اللّغات ،وهي تختلف عن بعضها البعض ،فمثلا الوسائل السمعيّة ، تعتمد بالدرجة الاولى على حاسة السمع مثل الاسطوانات والمذياع وغيرها ...،أمّا الوسائل البصريّة فهي تعتمد على حاسة البصر كما تشمل الصّور الفوتوغرافيّة ،وصور الافلام،والخرائط ،والسبورة ،والكتب،والمجلات،وأما الوسائل السمعيّة البصريّة فهي تعتمد على حاستي السمع والبصر،فتشمل الصّور المتحركة الناطقة التي تتضمن الافلام والتلفزيون،والصّور المصحوبة بتسجيلات صوتيّة،أو شرائط التسجيل.

2-مصطفى عبد السميع محمد،وآخرون،تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات،ط 1،دار الفكر للنشر و التوزيع،عمان، 1425 هـ، 2004 م،ص 21.
3-المرجع نفسه،ص 22.

تخضع الوسائل التعليميّة لكثير من الاستجابات التي تبين تفاعل المعلّم معها،وهي أداة يستخدمها لتحسين عمليّة التعليم ،وتوضيح مدلولات ألفاظه وشرح أفكاره ،ينبغي على الوسيلة التعليميّة كما يدل اسمها أن تساعد في تدريس مقررو تتضمن أمرين،أن الوسيلة التعليميّة لا تؤدي العمل كاملا لان هناك جوانب اخرى من العمليّة تتولى تنفيذها منها المعلم ،وثانيا أن تحقق الغرض الذي يستخدم من أجله.

مراحل التطور لاستخدام التعليمية:

مرت الوسائل التعليميّة بمراحل تاريخية في استخدامها واستعمالها ،ويمكن تلخيصها فيما يلي:

"كانت الوسائل تعتمد على الفردية المجردة ،واعتمدت على اللفظية والسمعيّة ،وكذلك اعتمدت على السمع والبصر". [1] ومن خلال المراحل التاريخية لهذا التطور في استعمال الوسائل التعليميّة يمكن تلخيصه في أربعة مراحل:

المرحلة الاولى :وكانت الوسائل فيها تعتمد على الفردية المجردة ، حيث كانت الصناعة يدوية فسادت الوسائل التالية مثل الخرائط والطباشير واللوحات والرسوم البيانية والمخطوطات.

المرحلة الثانية: اعتمدت الوسائل فيها على اللفظية والسمعيّة وذلك بعد اختراع آلات الطباعة، فشاع التعليم وأصبح في متناول الجميع، وبذلك انتشرت المدارس والكتب.

المرحلة الثالثة: نتيجة الثورة الصناعية اعتمد فيها على السمع والبصر فاستخدمت الصورة والصوت،وذلك باختراع الراديو والتلفاز وغيرها من الوسائل.

1- ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1420هـ، 2000م، ص20.

المرحلة الرابعة :اعتمدت فيها الوسائل كأحد أهم عناصر التدريس الحديثة وهي متصلة بالتكنولوجيا ،وبالتالي أصبحت الالة هي المعلم للدارس يتفاعل معها ويتعلم،كالانترنيت.

وبعد ذلك نأتي إلى "الوسائل التعليميّة التي أصبحت أساسيّة في تعليم اللّغات لتطوير المهارات التي تحددها الاهداف،وتطورت هذه الوسائل تطورا هائلا من استعمال المذياع والتلفاز والمعامل اللّغوية والحاسب الالي الذي قدم اضافة مهمة في تعليم اللّغة ".[1]

ومن خلال هذا فان الوسائل التعليميّة على اختلافها لها دور فعَّال في العمليّة التعليميّة ،وأن هذه الوسائل ذات أهميّة كبيرة لا يمكن حصرها لما تحقّقه من فعاليّة في توجيه المتعلمين و ممارسة ما يتعلمونه وبالتالي اثراء التعليميَّة ،وتنميَّة القدرة الانتاجية للمتعلّم والتعليم.

1- عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية د ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1995، ص 29.

اللّسانيّات ومنهجية تعليم اللّغات:

اللّسانيّات أداة وصفيّة تحليلية في متناول أستاذ اللّغة تساعده في عمليّة التعليم ،"لأن اللّسانيّات تمدنا بمناهج وصفيّة تُسير تلك المعارف والمهارات "[1]،وهي من أهم الأدوات لأنها تقوم بوصف اللّغة وصفًا موضوعيًا وبتحليلها علميًا ،وغني عن الذكر أن ما من مجال بحث انساني قد أثار الاهتمام وتوصل الى نتائج مهمة جدا فيما يتعلق باللّغة الإنسانية وعلاقتها بالفكر وبالمجتمع كاللّسانيّات ،فهي تهدف الى تحليل طبيعة اللّغة الانسانية ،وتقوم بدور أساسي في اطار تحليل مسائل التعليم،وذلك أن الانسان يكتسب اللّغة كما تقوم بدور مهم في تحليل مسائل المجتمع،كما تسهم في مسائل الفكر الانساني ،لأن اللّغة تحمل الافكار وتصوغها وتعبر عنها.

-هذه العناصر لا يمكن أن تحقق التفاعل الامثل ،وذلك وفق منهجية محددة التي تشمل على المسائل التالية:

1-التحليل الألسني:

ليس بمقدور معلّم اللّغة ان يعلم مادته ما لم يكن ملما ببنى اللّغة ،وبتنظيم القواعد،والتحليل الألسني وسيلتنا للتواصل الى وصف اللّغة وصفا دقيقًا ،وكذلك تؤثر على المنهجية في تعليم اللّغة ،حيث أن اللّسانيين معنيين بشكل مباشر وعميق بعمليّة تأهيل المعلّمين ". [2] وأن اللّسانيّات تستند بالضرورة الى مجموعة من الافتراضات المتعلقة بسير اللّسان وتطوره ،وبأنماط الاتصال القائمة بين المعلمين والمتعلمين.

2-اختيار المادة التعليميّة:

على المعلّم اختيار المادة التي تناسب تلاميذه والتي يحتاجونها في حياتهم وفق مستواهم وبالوقت المقرر للمادة،وذلك من خلال اختيار المسائل اللّغوية التي تناسب تلاميذه ،وذلك بربط اختيار هذه المسائل بالهدف الموضوع لمادة اللّغة ،وبمستوى التلاميذ ،مما

1-عبدا لسلام المسدي مباحث تأسيسية في اللسانيات،ط 1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2010م،ص 194
2- شارل بزتان،اللسانيات التطبيقية ت،قاسم المقداد محمد رياض المصري دك دار الوسيم للخدمات الطباعة دمشق ص93 .

لا شك فيه أن نتائج الدراسات الالسنيّة الإحصائية تساعد استاذ اللّغة في أن يختار المسائل اللّغوية التي يجب انتقاؤها لتدريسها.

3-التدرج في التعليم للمادة اللّغوية:

"وبعد أن يختار معلم اللّغة المسائل اللّغوية التي تُكوّن مادته التعليميّة،لا يستطيع أن يعلم هذه المادة على مرحلة واحدة ".[1]
ومن خلال هذا فان معلم اللّغة يرتب هذه المادة قبل تعليمها وذلك على التدرج،بإتباع مراحل يمر من خلالها ،وهي الانتقال من السهل الى الاقل سهولة ،وأن هذا التدرج يُمكّن المتعلّم من اكتساب المهارات اللّغوية ،وكذلك الانتقال من العام إلى الخاص ،وذلك من خلال الالفاظ والكلمات المفردة والجمع والبسيطة والمُركّبَة.

4-عرض المادة اللّغوية:

يرتبط تعليم اللّغة بصورة وثيقة عرض المادة التعليميّة ،وذلك بصورة واضحة ،وبمختلف الوسائل التعليميّة ،"فيهدف الاستاذ الى تطوير ملكة التلاميذ اللّغوية خلال تقديم المادة بصورة هادفة وواضحة ". [2] ومن خلال ذلك لابد لأستاذ اللّغة من وضع الاهداف لعمليّة التعليم بحيث يكتسب التلميذ أو المتعلم الخبرات الاتية المتمثلة في ادراك الاصوات اللّغوية والحروف الابجدية ،وإدراك الكلمات وانتقاء البنية اللّغوية ،وتركيب الجمل وبناء النص،وغيرها،وفي هذا الاطار يساعد الالمام الألسني بقضايا اللّغة في عمليّة عرض المادة التعليميّة.
ان الدراسات الالسنيّة المتنوعة تؤثر مباشرة في عمليّة تعليم اللّغة ،فلا بد من أن يتم التعاون الوثيق بين التربويين وبين اللّسانيين في مجال اعداد المادة التعليميَّة،حينئذ أن

1- ميشال زكريا، مباحث في النظرية الالسنية وتعليم اللغة ط 2،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1405هـ، 1985م،ص 17.
2- المرجع نفسه،ص 18.

اللّسانيّات تصبح وسيلة معرفيّة ومنهجيّة ضرورية لتحديد المجال الاجرائي للعمليّة التعليميّة،وذلك بتوضيح الغايات والأهداف وتدليل الصعوبات والعوائق ،ولذا على المعلّم اللجوء الى النظريات اللّسانيّة كوظيفة أساسية في تحليل العمليّة التعليميَّة وترقيتها،وهذا المجال بالضبط يحتاج إلى الاختصاصيين لتطويره وتدعيمه من خلال اعتماد المنهجيّة العلميّة الواضحة.

5-التمرين اللّغوي:يعتبر التمرين اللّغوي في مجال تعليميّة اللّغات مقوما بيداغوجيا هاما من حيث أنه يسمح للمتعلّم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعليّة للّغة،وتقوية ملكته اللّغوية،وتنوع أساليب تعبيره،فمن الطبيعي اذا"أن يحتلّ التمرين اللّغوي مرتبة اساسية في مجال التعليم اللّغوي الذي يهدف إلى جعل التلميذ يتلمس تعدد الأساليب التي تندرج صمنها المهارات اللّغوية ".[1]

ولهذا اهتم الباحثون في الميدان اللّساني والتربوي بالتمرين اللّغوي ،وتحديد اهدافه التعليميّة ،فالتمرين اللّغوي اذ يعتبر الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك الملكة اللّغوية لدى المتعلّم مما يمكنه من ممارسة اللّغة في كل الظروف المحيطة بالعمليّة التعليميَّة .التمرين اللّغوي هو نشاط يشارك فيه المتعلّم على نحو ايجابي ،ما يكون فرصة للترسيخ و التعلّم ،و هو وسيلة مهمة من وسائل التدريس و التعليم ،نظرا لما يلعبه من دور هام في العمل الترسيخي لاكتساب الملكة اللّغوية و تبليغ و ايصال المعلومات ،و هو جوهر العمليَّة التعليميَّة نظرا لدوره الفعال في التعلّم.و ان هناك اهتمامات الباحثين في هذا الميدان تتصرف بالضرورة إلى البحث عن انجع الطرق لترقية التمرين اللّغوي ،و هم يرون انه ينبغي تخصيص وقت كبير للتطبيق حيث يكون اوفر من حصة العرض والإيصال ومن هاهنا يكون التمرين اللّغوي الوسيلة التعليميّة الاساسية في ترقيه الامتلاك اللّغة ويهدف اساسا الى اكتساب المتعلّم المهارات الكافية واللازمة في استعمال البنى الاساسية للّغة ويحتل مكانة هامة في ميدان تعليميّة اللّغات.

1- ميشال زكريا، مباحث في النظرية الالسنية وتعليم اللغة ، ص 19.

تعقيب:تقتضي تعليميّة اللّغات بصفة عامة أو خاصة بلا منازع مركز استقطاب في الفكر اللّساني المعاصر،من حيث إنها الميدان الذي يتوخاه الباحثون لتطبيق الحصيلة المعرفيّة للنظرية اللّسانيّة وذلك باستمرار النتائج المحققة في مجال البحث اللّساني النظري في ترقية منهجيّة تعليم اللّغة.

تتضمن تعليميّة اللّغات الإجراءات التالية التي تتمثل اولا في التحليل اللّساني الذي هو وسيلة للتواصل إلى وصف اللّغة وصفًا دقيقًا علميًا وله اثر على المنهجيّة المتبعة في تعليم اللّغة واختيار المادة اللّغوية فان الدراسات اللّسانيّة تساعد معلّم اللّغة في اختيار العناصر اللّغوية المراد تعليمها وذلك من خلال البحوث التي اجريت في ميدان تعليميّة اللّغات وان الاختيار هو الاسلوب من اساليب البحث العلمي أي هو اجراء تربوي

ان التدرج في تعليم اللّغة أمر طبيعي فبعد اختيار معلّم اللّغة المسائل اللّغوية ،فلا يمكن له أن يعلم تلك المادة على المرحلة واحدة ولذا يتوجب عليه أن يرتبها.

والتدرج يقصد بالانتقال من العام إلى الخاص في عمليّة التعلّم إذ يرتقي المتعلّم في اكتساب مهاراته اللّغوية من العناصر التي يسهل عليه استيعابها إلى العناصر المجردة التي تتطلب نضجًا أكثر. إن لعرض المادة اللّغوية دور هام في انجاح العمليّة التعليميّة ،ومعلّم اللّغة مؤهل من خلال تكوينه على إتقان عمليتي العرض والتقديم للمادة اللّغوية بهدف تطوير الملكة اللّغوية للتلاميذ،وتقتضي عمليّة عرض المادة اللّغوية منهجيّة تشمل على تحديد نظام اللّغة المراد تعليمها ،ضبط الوحدات الاساسية المكونة للعرض وكذلك تقسيم الوقت بين هده الوحدات،وهذا من خلال امتلاك معلّم اللّغة للنظام اللّساني ومختلف قضاياه يساعده في عملية عرض المادة التعليميّة.

ان التمرين اللّغوي الذي يعتبر الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك الملكة اللّغوية لدى المتعلّم لما يمكنهم من ممارسة اللّغة في كل الظروف المحيطة بالعمليّة التعليميّة.

التمرين اللّغوي:عنصر مهم في التعليميّة وله دور فعال ومهم في اكتساب المتعلّم المهارات وتعدد الاساليب اللازمة في استعمال البني الأساسية للّغة ،وهو من الوسائل المهمة في التدريس والتعليم ويجب تخصيص الوقت الكافي للتطبيق.

علاقة اللّسانيّات بالتعليميّة:

إن اللّسانيّات العامّة ما فتئت تقدم الادوات المعرفية لنظريّة تعليم اللّغات وهي علم نظري يسمع إلى الكشف عن حقائق اللّسان البشري والتعرف على اسراره وهي "علم حديث العهد وتقوم بالدراسة العلميّة الموضوعية للّسان البشري ". [1] أي دراسة تلك الظاهرة العامة ولقد كانت لتطور اللّسانيّات اثر كبير في ميدان التعليم والتعلم اللّغات ولقد استفادت منها استفادة كبيرة وذلك من خلال المناهج والطرائق والنظريات المختلفة لتحديد المجال الاجرائي للعمليّة التعليميّة وذلك بتوضيح الغايات والأهداف والتدليل الصعوبات والعوائق ولاشك في أن العلاقة وطيدة ومؤسسة،ومن جملة المبادئ للعلم التي تتجلى في:

المبدأ الاول : الذي يهتم بالجانب الصوتي المنطوق للّغة أكثر من أن يكون مكتوبًا "ومبرر ذلك هو أن الظاهرة اللّغوية في حقيقتها اصوات منطوقة قبل ان تكون حروفا مكتوبة ".[2] ولذا يجب الاهتمام أولا بالأداء المنطوق قبل الاهتمام بالأداء المكتوب ومن خلال هذا ان هدف تعليميّة اللّغة تسعى إلى اكتساب المتعلّم مهارات التعبير الشفوي الذي يعتبر وسيلة في الممارسة الفعلية للفعل اللّغوي ،وأن هذا المبدأ يقوم بالفصل بين نظامين مختلفين وهما نظام اللّغة المنطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

امّا المبدأ الثاني :فهو يتعلق بالدور الاجتماعي للّغة التي تعتبر وسيلة اتصال يستخدمها افراد المجتمع البشري لتحقيق العمليّة التواصليّة داخل الحياة الاجتماعيّة ومن هاهنا "فأن متعلم اللّغة يسهل عليه المهارات المختلفة باندماجه في الوسط اللّغوي وهذه ضرورة بيداغوجية لابد من توافرها ". [3] ومن خلال هدا فأن اللّغة ظاهرة اجتماعيّة مرتبطة بالمجتمع ولا يمكن عزلها عن المجتمع لأن لتعليميّة اللّغات اواصر متينة بهذا المجتمع لتحقيق العمليّة التواصليّة بفضل هذه اللّغة.

1-خولة طالب الابراهيمي،مبادئ في اللسانيات،ط 2 ،دار القصبة للنشر و التوزيع،الجزائر، 2006،ص 10.

2- احمد حساني،دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص 131.

1- المرجع نفسه،ص 132.

اما المبدأ الثالث : فهو يتعلق بشموليّة الاداء للكلام اثناء الممارسة الفعلية للظاهرة اللّغوية ،وذلك ما هو مؤكد لدى جميع الدارسين اللّسانين علماء النفس الذين يقرون "بأن استعمال اللّغة يشمل مظاهر الفرد المتكلم المستمع،فأن أغلب الطرائق التعليميّة هي طرائق سمعيّة بصريّة "[1].

وأما المبدأ الرابع: الذي يتمثل في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني مباشر وفق اعتباطيّة المتميزة التي تنفرد بخصائص صوتيّة وتركيبيّة ودلالية.

ولذلك "فأن العمليّة التعليميّة الناجحة للّغة تقتضي ادماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للّغة المراد تعليمها ". [2]ونلاحظ ان العمليّة التعليميّة تقتضي بالضرورة بإدماج المتعلم في الوسط الاجتماعي ،وهكذا نرى نجاح هذه العمليّة التي تقتضي بالضرورة على مجموعة عن المبادئ لتحقيقها كهدف وغاية من اجل تعلم لغة ما.

ارتبط مفهوم التعليميّة بكل شيء يتعلق بتعليم اللّغات ،وهي احد الحقول المعرفيّة الحديثة التي افردت اهتمام الباحثين مع اختلافات تخصصاتهم،و اهتماماتهم البحثية و يذهب الباحث **صالح بلعيد** إلى القول بان اللّسانيّات التطبيقية تحاول أن تطبق الاليات و المفاهيم النظرية للّسانيّات العامّة ،ومن خلال ذلك يقول"تعتبر اللّسانيّات التطبيقية مجالا مرتبطا بتدريس اللّغات،حيث ان منطلقها هي اللّسانيّات العامّة ،و بالأخص الدراسات البنيوية واللّسانيّات الوصفية،التي اثرت على طرائق تعليم اللّغات،مثل الطريقة السمعيّة والنطقية ،و السمعيّة البصريّة ،و التمارين اللّغوية ".[3]

ومن خلال ما قاله **صالح بلعيد** ان اللّسانيّات التطبيقية ثمرة اللقاء بين علم اللّغة و التعليميّة ،و موضوع علم اللّغة التطبيقي هو الافادة من اللّسانيّات بمنهاجها ونتائج دراستها ،و تطبيق هذا كلّه في مجال تعليم اللّغات و بالأخص البنيوية والوصفية وذلك على مختلف الطرق السمعيّة و النطقيّة و التمارين اللّغوية.

2-ينظر ،سامية جباري،اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات،مقال،الجزائر،ص 101.

3- احمد حساني،دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ط 2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص133.

1- ينظر،محمد نبيل صغير،مقال،علاقة اللسانيات بمختلف العلوم الانسانية،مجلة ثقافية وفكرية اجتماعيه ، 2016م.

" ولقد بدأ المختصون في تعليم اللّغات يحاولون تطبيق مناهج علم اللّغة و نتائجه في تعليم اللّغات،و وجود مستويات متنوعة للاستخدام اللّغوي ".[1]

و يتضح من خلال تطبيق هذه المناهج و المستويات في تعليم اللّغات ،وذلك من خلال الاهتمام بالنطق في اللّغة و ذلك يبدأ تعليم اللّغة بالجانب الصوتي ثم يأتي كيفية الكتابة ،وكذلك تطبيق المناهج الاخرى في التعليميّة.

الواقع ان الملاحظة الموضوعية السريعة كفيلة بإبراز ما بين اللّسانيّات و علم تعليم اللّغات من حدود تداخل و انفصال وعلى الرغم من الصلة الشديدة "فان علم اللّغة تظهر نتائجه بصورة واضحة فيما يتعلق بتعليم اللّغات و ذلك من خلال دراسة خاصة للمنهج الوصفي في مجال تعليم اللّغة،و كذلك المنهج التقابلي".[2]

و نلاحظ ان التربويين يحاولون الافادة من المنهج الوصفي في تعليم اللّغة فيقومون بتحليل النصوص و كذلك المنهج التقابلي القائم على المقارنة بين لغتين مختلفتين في الانتاج الاسري للّغات و اثبات الفروق بينها.

وكل هذا لا يتعلق بعلم اللّسانيّات فحسب بل يتداخل مع علوم كعلم التربية و علم النفس و علم الاجتماع ...الخ. فهذه العلوم تختلف اهدافها،و مناهج البحث فيها اشد الاختلاف.."و قد ساعد عمومًا تطور اللّسانيّات و استواؤها على استفادة تعليم و تعلم اللّغات منها طرقًا و مناهج و ادوات و اطرًا نظريّة ووضعت عدة دراسات تعتبر فروعا للّسانيّات كاللّسانيّات العامّة التي يتم فيها تدريس التلميذ قواعد تركيب الجمل وأصوات اللّغة ،وعلم النفس الذي يدرس مسألة اكتساب اللّغة و تعلّمها و آليات التحصيل اللّغوي".[3]

و لذلك فإن الافادة من النظريّة اللّسانيّة في مجال تعليم اللّغات يؤدي إلى تقاطع منهجي بين اللّسانيّات العامّة وعلم النفس من جهة وطرائق التلقين البيداغوجي من جهة.

2-محمود فهمي حجازي،علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية،د.ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ص 52-53.

1-محمد عبد الكريم الرزيني،فصول في علم اللغة العام،ط 1،عالم الكتب للنشر والتوزيع،بيروت،2002،ص 117.

2-علي آيت أوشان،اللّسانيات والبيداغوجيا،نموذج النحو الوظيفي،ط 1،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،1998،ص 21.

وكذلك التحليل التقابلي نافع أيضا في تعليم اللّغة،و قدم **محمود فهمي حجازي** فذكر أن علم اللّغة التقابلي وثيق الصلة بتعليم اللّغات والترجمة ".[1]

وذلك نلاحظ أن التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة و إنّما يقارن مستوى بأخر،فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللّغة و كذلك التقابل الصرفي النحوي و المعجمي.

و في الاخير نلخص من هذه المحطات المذكورة سالفا سواء بما يتعلق بالتعليميّة و علاقتها باللّسانيّات العامّة أو بمختلف العلوم الاخرى كالاجتماعية،التقابلية و النفسية أو التطبيقية إنّما لتبيان كل من ساهم في تبلور هذا الحقل الجديد التعليميّة و كيف ساهمت في تعليم و تعلم اللّغة كما اشار **كورد**"إلى أن تعليم اللّغات كثيرا ما يعتبر فنا ". [2]

و يعني ذلك ان مفهوم الفن على كل نشاط عملي لا ترتبط ممارسته بجملة من القوانين المضبوطة و تعليم اللّغات من هذا الضرب إذ يتضمن معايير مختلفة ليست ثابتة اذ ان تعليميّة اللّغات هي ثمرة تلاحم هذه العلوم بما فيها فروع علم اللّغة و علوم التربية وعلى معلّم اللّغات ان يستنير بما تمدّه اللّسانيّات من معارف علميّة حول طبيعة الظاهرة اللّغوية.

1-احمد مصطفى ابو الخير،علم اللغة التطبيقي بحوث و دراسات، دار الاصدقاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة 2006، ص 42.

2-عبد السلام المسدي،اللسانيات وأسسها المعرفية ،د.ط،الدار التونسية للنشر و التوزيع،تونس،1986، ص 136.

الجـــانب الاجـــرائي

مجالات الدراسة:

1 -المجال المكاني:

أجريت الدّراسة في متوسطة **مفلح عدة** ببلدية **أولاد مع الله** ،تحت إشراف الأستاذ **عداد بلعاليا** ،بهدف البحث عن السبل والطرق الناجعة لتحسين التعليم.

2 -المجال الزماني:

اجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدّراسي **2016 - 2017**،إذ انطلقت الدراسة الميدانية في شهر مارس خلال فترة التربص في نفس المؤسسة.

3 -المجال البشري:

يتكون من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكورا وإناثا المقبلين على شهادة التعليم المتوسط للموسم الدراسي **2017/2016.**

4 -الادوات:

الادوات هي التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات ،وذلك للوصول إلى الفرضيات ،وللإجابة على التساؤلات المطروحة ،وفي هذه الدراسة الميدانية اعتمدت على شيئين مهمين هما : الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط والذي هو ركيزة التعليم لدى المعلم والمتعلم ،ثم دقة الملاحظة على طريقة تدريس المعلم للظواهر اللغوية (القواعد النحوية) للمتعلمين.

5 -التعريف بالمنهاج:

يعدّ المنهاج الدّراسي وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعلم مادة دراسية ما،وهو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم.

يعتبر منهاج تعليم المتوسط في أسسه التربوية والمعرفية ،وفي محتواه التعليمي وطرائقه وتوجيهاته للإصلاح المبنية على المقاربة بالكفاءات الذي يجعل العملية التعليمية بناء متواصلا متكاملا.

برنامج القواعد للسنة الرابعة متوسط :

يعدّ برنامج اللّغة العربيّة للسنة الرابعة متوسط الركيزة الاساسية الذي يؤسس الوعي التربوي والمعرفي للمتعلم يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من الدروس النحوية حسب الترتيب التالي :

الوحدة	الدرس
1	تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا
2	تقديم الخبر وجوبا وجوازا
3	تقديم المفعول به
4	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا
5	حذف الخبر وجوبا وجوازا
6	الجملة البسيطة
7	الجملة المركبة
8	الجملة الواقعة مفعول به
9	الجملة الواقعة حالا
10	الجملة الواقعة نعتا
11	الجملة الواقعة جواب شرط
12	الجملة الواقعة مضاف اليه
13	الجملة الواقعة خبر المبتدأ
14	الجملة الواقعة خبرا لناسخ
15	الجملة الموصولة
16	التصغير
17	الإدغام
18	اسم التفضيل
19	صيغة المبالغة
20	التعجب بصيغة "ما أفعل "
21	التعجب بصيغة "أفعل"
22	الاغراء
23	التحذير
24	المدح والذم

ومن خلال تحليل البرنامج النحوي للسنة الرابعة متوسط المتكون من أربع وعشرين درسا ولقد جاءت هذه الدروس مزدوجة بين نحو وصرف وكانت البداية بالنحو وتمثلت في مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وغيرها من الدروس ومن ثم تناول الصرف.

النموذج

الوحدة : الإنسان والحيوان
النشاط : الظاهرة اللغوية
الموضوع : اسم التفضيل

الساعة: 12:00/10:00
الأستاذ : عداد بلعاليا
المستوى الدراسي: السنة الرابعة متوسط

أ-طريقة القاء الدرس:

1-قراءة النص من طرف الأستاذ
2- قراءة النص من طرف التلاميذ
3-طرح الاسئلة واستخراج الامثلة
4-عرض الامثلة على السبورة
5-مناقشة الامثلة
- التحليل والاستنتاج واستنباط القاعدة المطلوبة في الدرس

تعقيب :يعاني التلاميذ من بعض الصعوبات في فهم النحو:
1-من الصعوبات البارزة في النحو هو كثرة البرنامج وصار تعريف وقواعد ثابتة يكلف المتعلم بحفظها دون تطبيقها .
2-إن النحو في المؤسسات التربوية في أعقد المشكلات التربوية.
3-ضعف مستوى معلمي اللغة العربية من حيث المادة والطريقة إذ الكثير من المعلمين لا يتحدثون باللغة العربية السليمة.
4-القاء الدروس النحوية في بعض المدارس بطريقة القائية جافة لا تستثير في التلاميذ شوقا ولا اهتماما.
5-تفشي اللّغة العامية في المدارس.
6-عدم استخدام الوسائل التعليمية لشرح الدرس.

الأسئلة:

1- البناء اللغوي:

- استخراج من النص الألفاظ التي جاءت على وزن أفعل ؟
- ما هي الأفعال التي اشتقت منها هذه الاسماء؟
- وما هي الخصائص الأخرى للفعلين رق(وعَمُقَ)؟
- علامَ تدل صيغة (الأعمق) ؟
- هل تدل كلمة **أزرق** على المفاضلة ؟ لماذا؟

2-الامثلة:

لَمْعَ الحُبَاحِبِ وَسْطَ لَيْلٍ **أَزْرَقِ**
فَأَرَقُّ قَلْبٍ بَيْنَهَا القَلْبُ الشَّقِي
مالك **أعلم** من أخيه
خالد **أفضل** الأصدقاء
الكتاب **أفضل** صديق

3 -الاجابة النموذجية:

- الألفاظ التي جاءت على وزن أفعل هي:**أزرق،أرق،الأعمق** ،**أعلم**.
- الأفعال التي اشتُقَّتْ منها هذه الاسماء هي **زَرِقَ، رَقَّ، عَمُقَ، علم**، إنّها أفعال ثلاثية.
- الخصائص الاخرى للفعلين **رقّ** و **عٌمُقَ** بأنها فعلان تامان ،غير منفيين ،قابلان للتفاوت ،مبنيان للمعلوم ،متصرفان تصرّفا تاما.
- تدل صيغة **الأعمق** على المفاضلة بين شيئين.
- إن كلمة **أزرق** لا تدل على المفاضلة ،لأنها تدل على اللّون.
- لاحظ أن اسم التفضيل **الأعمق** جاء معرفا بالألف واللام فلم يذكر معه المفضل عليه على خلاف اسم التفضيل **أرق** الذي ذُكِر بعده المفضل عليه لأنه جاء نكرة.

القاعدة : التحليل والاستنتاج

1- اسم التفضيل :هو اسم التفضيل هو اسم مشتق يدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الاخر في تلك الصفة.
-أركانه : من خلال الجملة :محمد **أعلم** من خليل.
المفضل :محمد ،**اسم التفضيل** :أعلم ،**المفضل عليه:**خليل.
-وزنه :لاسم التفضيل وزن واحد وهو : **أفعل** ومؤنثه :**فعلى**
شروط صياغته:
إن صياغته ثلاثي (علم ،أعلم) ،تاما ،مبنيا للمعلوم تام التصرف ،قابلا للتفاضل ،غير دال على لون أو عيب مثل :أبو بكر **أشد** بياضا.
– لا يأتي من فعل ناقص (كاد ،كان)

ملاحظة :إذ انعدم شرط من هذه الشروط فأننا نتوصل إلى المفاضلة بذكر مصدر الفعل مسبوقة بكلمة **أشد** أو **أكثر** مما يناسب المعنى.
حالات اسم التفضيل :يأتي اسم التفضيل:
يأتي على الوزن (أفعل) وجوبا في حالتين:

أ-إذا كان مجرد من (ال) ومضافا ويكون متبوعا غالبا بالمفضل عليه مجرورا (من)مثل :جندنا **أذكى** من جنودهم
محمد **أذكى** من أخيه.

ب-إذا كان مجرد من (ال) ومضاف إلى نكرة ،مثل :خالد **أفضل** صديق ،مالك **أعلم** من أخيه.

2-ويأتي معرفان ب (ال) مثل :زوجات رسول الله هن النساء الفضليات .

3-ويأتي مجردا من (ال) ومضافا إلى معرفة فتجوز مطابقته أو إتيانه على وزن (أفعل) مثل:رسل الله هم **أفضل** الناس.

اهداف تدريس الظواهر اللغوية (النحو)

إن تحديد الاهداف المرجو تحقيقها من تدريس النحو تتمثل في ما يلي:

1 - تساعد المتعلم على قراءة النصوص قراءة صحيحة.
2 - تعريف المتعلم بالأساليب العربية وتعويده على إدراك الخطأ.
3 - أن يتعرف المتعلم على تركيب الجمل ،وحسن القراءة دون الاخطاء.
4 - زيادة ثروة التلميذ اللفظية اللّغوية.
5 - تنمي القدرات على التفكير والاستنباط .
6 - تمكن القواعد النحوية للمتعلم من إدراك الكلمة وأثر موقعها في النص.
7 - فهم اللّغة ومعرفة أسس التي تحكمها.
8 - تقويم اللسان من خلال التطبيق القواعد النحوية .
9 - تنمية القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقة بين التراكيب والجمل.
10- تكوين عادات لغوية صحيحة لدى المتعلمين و تدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل استعمالا سليما.
11 - تنمية قدرة المتعلمين على النقد والتمييز بين الخطأ والصواب.
12 - تذوق القاعدة النحوية ضمن النصوص اللغوية.
13 - معرفة المتعلم على الحكم الاعرابي والعلامات.
14 - مساعدة المتعلمين على ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل.

نتائج تحليل الاستبيان

يتضمن هذا المبحث وصفا للطرق والإجراءات التي استخدمتها في البحث وكذلك لإجابة على الاسئلة المقترحة للمعلمين والمتعلمين في المؤسسة من خلال اجاباتهم على الاستبيان المتكون من عشرة أسئلة خاصة بالمعلمين وكذلك ستة أسئلة موجهة للمتعلمين وفي ما يلي عرض لنتائج الدراسة.

النسبة المئوية الخاصة بالجنس الخاص بالمعلمين:

فئة العمر	الذكر	النسبة	الانثى	النسبة %
33	0	%0	1	%33.33
34	0	%0	2	%66.66
38	1	%100	0	%0
المجموع	1	%100	3	% 100

إذن من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبا مئوية مرتبطة بالمعلمين يتبين أن نسبة الاناث أكثر من الذكور حيث سجلت بعض النسب وذلك انطلاقا من العينة المدروسة المتكونة من اربعة اساتذة في المؤسسة حسب مختلف الاعمار:تقدر نسبة العمر عند الذكور عند الفئة العمرية 33 بنسبة 0 % وفئة العمر 38 سنة بنسبة %100.

تقدر نسبة العمر عند الاناث لفئة 33 بنسبة 33.33 % أمّا نسبة العمر 34 بنسبة %66.66 والفئة 38 كانت 0 % والنسبة الأعلى كانت عند الفئة 34 سنة.

النتائج المتعلقة بالسؤال 1:

السؤال الأول :كيف هي علاقتك بالتلاميذ ؟

العلاقة	العدد	النسبة %
علاقة وطيدة	4	%100
علاقة ضعيفة	0	%0
المجموع	4	%100

يمثل هذا الجدول نسبا مئوية للمعلمين في ما يخص العلاقة التي بينه وبين المتعلم بنسبة 100% من خلال علاقة وطيدة بين المعلم والمتعلم وفي ما يخص العلاقة الضعيفة تقدر بنسبة 0% وذلك لابد على المعلم أن تكون علاقته وطيدة ويسودها الاحترام من أجل اكتساب المتعلم وطريقة التعامل معه.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال 2:**

السؤال الثاني : ما لطريقة المعتمدة في تدريسك لمادة النحو؟

الطريقة	العدد	النسبة %
القياسية	1	% 25
الالقائية	1	%25
الاستقرائية	2	%50
المجموع	4	%100

اذن في الجدول نسبا مئوية للمعلمين في ما يخص الطريقة المعتمدة في التدريس تقدر بنسبة المئوية 50% من المعلمين يعتمدون على الطريقة الاستقرائية في أغلب الأحيان وفي ما يخص نسبة 25% في كل من الطريقة القياسية والطريقة الالقائية.

وفي الاخير يمكن أن نقول أن لكل طريقة من هذه الطرائق محاسنها ومأخذها وأنه لا توجد طريقة مثالية تماما ويجب على المعلم أن يعرف أن أهم شيء في عملية التدريس هو التركيز على التلميذ ،وعلى مدى استيعابه هو اكتسابه للنحو.

النتائج المتعلقة بالسؤال 3:

السؤال الثالث :هل الوقت المخصص لتدريس النحو كافي؟

الوقت	العدد	النسبة %
نعم	0	% 0
لا	4	%100
المجموع	4	%100

يمثل الجدول نسبا مئوية للمعلمين في ما يخص الوقت لتدريس النحو ،إذ تمثل نسبة 100% من خلال أن الوقت غير كاف لتدريس النحو لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وذلك أن معظم المعلمين يعانون من قلة الوقت وذلك في صعوبة فهم المتعلمين للنحو ،وكثافة البرنامج.

النتائج المتعلقة بالسؤال 04:

السؤال الرابع :ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم؟

الصعوبات	العدد	النسبة %
صعوبة المادة	1	% 25
كثافة البرنامج	2	%50
عدم كفاءة المعلم	1	%25
المجموع	4	%100

يمثل الجدول نسبة المئوية للمعلمين في ما يخص الصعوبات والعوائق التي تعترضه في التدريس ،فتقدر صعوبة المادة بنسبة 25% وأما نسبة كثافة البرنامج تقدر 50%و نسبة عدم كفاءة المعلم تقدر 25% ،وأعلى نسبة كانت في كثافة البرنامج.

النتائج المتعلقة بالسؤال 5:

السؤال الخامس :هل تلقى تجاوب التلاميذ في تدريسك لمادة النحو؟

تجاوب التلاميذ	العدد	النسبة %
نعم	3	% 75
لا	1	%25
المجموع	4	%100

يمثل الجدول النسبة المئوية التي تتعلق بتجاوب التلاميذ في تدريس النحو فتقدر النسبة الاعلى عند بعض المتعلمين في التجاوب وذلك بنسبة 75 % وأما نسبة 25 % في عدم التجاوب وذلك بسبب اهمال بعض الاساتذة في طريقة الشرح وكذلك عمق الدروس وصعوبتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال 6:

السؤال السادس :ما هي خطوات السّير في شرح الدرس النحوي؟

خطوات الشرح	العدد	النسبة %
مراجعة الدرس السابق	3	%75
قراءة الامثلة ومناقشتها	1	%25
الشروع مباشرة في الدرس	0	%0
المجموع	4	%100

يمثل الجدول النسبة المئوية التي تتعلق في خطوات السّير في شرح الدّرس وتقدر 75% في ما يتعلق بمراجعة الدّرس السابق وأمّا نسبة 25 % في ما يخص

قراءة الامثلة ومناقشتها ونسبة 0% في الشروع مباشرة في الدرس ومن خلال ملاحظتي أن أهم خطوة في تسيير شرح الدّرس النحوي هي مراجعة الدرس السابق من أجل معرفة السوابق المعرفيّة لدى المتعلّم.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال 7:**

السؤال السابع :ما الوسائل التعليميّة التي تعتمدها في التعليم؟

الوسائل التعليميّة	**العدد**	**النسبة%**
الكتاب المدرسي والسبورة	4	% 100
الكتاب المدرسي	0	%0
السبورة	0	%0
المجموع	4	%100

يمثل هذا الجدول نسبة مئوية مرتبطة بنظرة المعلمين إلى الوسائل التعليميّة المعتمدة في التعليم ،إذ تمثل نسبة 100% من خلال أن المعلم يعتمد على الوسائل التعليميّة التي هي الكتاب المدرسي ونسبة 10% في ما يخص الكتاب المدرسي وكذلك السبورة ،وعلى المعلم أن يعتمد في تدرسيه على الكتاب المدرسي الذي يعد أداة من الوسائل التعليميّة في العمليّة التعليميّة

-النتائج المتعلقة بالسؤال 08 :

هل يوجد تلاميذ بقسمك يعانون من صعوبة فهم واستيعاب النحو؟

نسبة الصعوبة	العدد	النسبة %
نعم	3	%75
لا	1	%25
المجموع	4	%100

يمثل الجدول نسبة مئوية مرتبطة بصعوبة الفهم والاستيعاب لمادة النحو وذلك بنسبة كبيرة عند معظم التلاميذ السنة الرابعة 75% وهي أعلى نسبة ،وأمّا بعض المعلمين يرون لا وجود للصعوبات في الفهم بنسبة 25% .

النتائج المتعلقة بالسؤال 9:

ما هو رأيك في المنهاج الدراسي للّغة العربيّة في المتوسط؟

المنهاج الدراسي	العدد	النسبة%
يسهل	1	% 25
صعب	2	%50
مفيد	1	%25
المجموع	4	%100

نلاحظ من خلال الجدول النسبة المئوية للمنهاج الدراسي للسنة الرابعة متوسط من خلال اللغة العربية ،وكانت نسبة 50 %من حيث أن المنهاج سهل وفي ما يخص نسبة 25 % من حيث الصعوبة والنسبة 25 % من حيث الافادة أم النسبة الأعلى التي تمثلت في الصعوبة تقدر بنسبة 50% وذللك يرى المعلمين أن المنهاج صعب على التلاميذ وعلى استيعابهم لدروس النحو وغيرها من دروس اللّغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال 10:

هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم بإجراء؟تمارين فورية،تطبيقات منزلية،كلاهما

التطبيق على القاعدة	العدد	النسبة %
تمارين فورية	1	%25
تطبيقات منزلية	0	%0
كلاهما	3	%75
المجموع	4	%100

يمثل الجدول الذي بين أيدينا النسب المئوية المتمثلة في التطبيقات على القاعدة النحوية ،فتقدر النسبة المئوية في ما يخص بإجراء تمارين فورية 25 % وأما نسبة 0% تمثلت في تطبيقات منزلية ،وأن النسبة الاكبر تمثلت في إجراء التمارين الفورية والتطبيقات المنزلية بالنسبة تقدر 75 % عند الأساتذة.

النسبة المئوية الخاصة بالجنس الخاص بالمتعلم :

فئة العمر	عدد الذكور	النسبة %	عدد الاناث	النسب المئوية %
14	0	%0	3	%23.07
15	5	%71.42	8	%61.53
16	2	%28.57	2	%15.38
المجموع	7	%100	13	%100

إذن من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبا مئوية مرتبطة بالتلاميذ السنة الرابعة متوسط تبين لنا أن نسبة الاناث أكثر من الذكور حيث سجلت حسب الجدول وذللك انطلاقا من العينة المدروسة 20 تلميذا في القسم حسب مختلف الاعمار

تقدر نسبة العمر عند الذكور الخاصة بالفئة العمرية 14 بنسبة 0 %أما نسبة 71.42 % فنجدها عند الفئة 15 و 28.57 % عند الفئة 16.

وأما الاناث فنسبة الفئة 14 تقدر23.07% ومن خلال الفئة العمرية 15 المقدرة بنسبة 61.53% أما الفئة العمرية 16 تقدر بنسبة 15.38 % إذن نلاحظ في فئة الذكور أن أعلى نسبة مسجلة كانت عند الفئة التي تبلغ العمر 15 وكذلك في فئة الاناث .

النتائج المتعلقة بالسؤال 01 : هل تحب اللغة العربية؟

	العدد	النسبة %
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

ويمثل هذا الجدول نسبا مئوية للمتعلمين في ما يخص تفضليهم للغة العربية وذللك من خلال النسبة الظاهرة معنا لاحظنا أن البعض تقدر نسبتهم 75% لتلاميذ المحبين لهذه اللغة العربية ونسبة 25 % لغير الراغبين باللغة لأنهم يفضلون المواد العلميّة ويرون أن اللغة هي لغة القرآن.

النتائج المتعلقة بالسؤال 2: أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية؟

النشاطات	العدد	النسبة %
قراءة ودراسة النص	2	% 10
مطالعة موجهة	6	%30
ظوهر لغوية	11	%55
تعبير كتابي	1	%5
المجموع	20	%100

إذن الجدول توجد فيه النسبة المئوية المرتبطة بناشطات اللغة للمتعلم المفضلة لديه فكانت نسبة القراءة ودراسة النص 10%، نسبة المطالعة الموجهة 30% وتقدر نسبة الظواهر اللغوية ب 55% وتقدر نسبة التعبير الكتابي 5 % نلاحظ أن النسبة الأعلى فكانت للظواهر اللغوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال 3:

هل انت تحب القواعد النحوية؟

القواعد	العدد	النسبة %
نعم	9	%45
لا	11	%55
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول النسب المئوية التالية نسبة 45 % بإجابتهم نعم والنسبة الثانية 55 % بإجابتهم لا حسب رأي بعض التلاميذ السنة الرابعة متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال 4:

هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد؟

الوقت المخصص	العدد	النسبة%
نعم	6	% 30
لا	14	%70
المجموع	20	100%

إذن يمثل الجدول النسبة المئوية للمتعلمين فيما يخص الزمن المخصص لشرح القواعد،تمثل نسبة 30% من خلال أن الزمن كاف و نسبة 70 % ليس كاف.

النتائج المتعلقة بالسؤال 5 :هل تحضر دروس اللغة العربية؟

التحضير	العدد	النسبة%
نعم	13	%65
لا	7	%35
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نرى مجموعة من النسب المئوية المتعلقة بتحضير الدروس اللغة العربية أما بالنسبة 65%في ما يخص إجابتهم بأنهم يحضرون الدروس ونسبة 35% لا يحضرون الدروس المطلوبة منهم في القسم وذلك لإهمال بعض الاساتذة.

النتائج المتعلقة بالسؤال 6:

هل تكتفي بشرح الاستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك إلى إستخدام الوسائل الأخرى؟

الوسائل	العدد	النسبة%
الكتاب المدرسي	16	%80
الاعلام الالي	4	%20
المجموع	20	%10

يوجد في هذا الجدول النسب المئوية التالية فمنها نسبة 80% في ما يخص بالكتاب المدرسي وكانت أعلى نسبة في الجدول أما نسبة 20% المتعلقة بالإعلام الالي.

عرض نتائج الدراسة:

إن المعلومات التي استهدفتها الدراسة في هذه العينة المدروسة لكون اللغة العربية هي أول لغة يتلقاها المتعلم في تعليمه النظامي.

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريتها في المؤسسة ،وبحضور بعض الحصص في نشاط الظواهر اللغوية ،وكذلك الاستبيان الموجه للمعلم والمتعلم والذي كان يتمحور حول التعليم بالنسبة للأستاذ وكيفية القاء الدروس ،وأمّا الفئة الثانية وهي خاصة بالمتعلم والتي تتمحور حول النشاطات المفضلة لهم ،فبعضهم يرى أن الظواهر اللغوية نشاط مميز ومنه يكتسب المعارف ،ومنهم من يفضل الأنشطة الاخرى.

النتائج المتعلقة بالدراسة:

1-كثافة البرنامج وحشوه بمواضيع النحو والصرف.

2-عدم اهتمام المعلمين بمراقبة الواجبات المنزلية.

3-عدم التنوع في طرائق التدريس ،وعدم استخدام وسائل تعليمية اخرى.

4-اهمال بعض الاساتذة الاخطاء الاملائية والنحوية،وعدم تصحيحها في الحصة.

5-اهمال الأساتذة من ناحية التقديم المسبق للدرس.

6-عدم تنمية قدرات المعلمين على التفكير والاستنباط.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات الأدبية والنقدية

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

للتعليم المتوسط

أستاذي،أستاذتي الافاضل ،أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة و موضوعية، وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب،حتى تكون دراستنا مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية :

الاسم : عداد

اللقب : بلعاليا

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

الصفة : مثبت : ☐ مستخلف : ☐ متربص : ☐

المستوى الدراسي : ليسانس : ☐ ماستر : ☐ دكتوراه ☐

الاسئلة :

1 -كيف هي علاقتك بالتلاميذ ؟

-علاقة وطيدة : ☐

-علاقة ضعيفة : ☐

2 -ما الطريقة المعتمدة في تدريسك لمادة النحو ؟

-القياسية : ☐

-الالقائية : ☐

-الاستقرائية : ☐

3 -هل الوقت المخصص لتدريس النحو كاف ؟

-نعم : ☐

-لا : ☐

4 -ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم ؟
- صعوبة المادة : ☐
- كثافة البرامج : ☐
- عدم كفاءة المعلم : ☐

5 -هل تلقى تجاوب التلاميذ في تدريسك لمادة النحو؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

6 -ما هي خطوات السير في شرح درس النحو ؟
- مراجعة الدرس السابق : ☐
- قراءة الامثلة ومناقشتها : ☐
- الشروع مباشرة في الدرس : ☐

7 -ما الوسائل التعليمية التي تعتمدها في التعليم ؟
- الكتاب المدرسي والسبورة : ☐
- الكتاب المدرسي : ☐
- السبورة : ☐

8 -هل يوجد تلاميذ بقسمك يعانون من صعوبة فهم واستيعاب النحو ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

9 -ما رأيك في المنهاج الدراسي للغة العربية في المتوسط ؟
- سهل : ☐
- صعب : ☐
- مفيد : ☐

10 - هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم بإجراء ؟
- تمارين فورية : ☐
- تطبيقات منزلية : ☐
- كلاهما : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات الأدبية والنقدية

استبيان موجه لأساتذة اللّغة العربية
للتعليم المتوسط

أستاذي،أستاذتي الافاضل ،أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة و موضوعية، وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب،حتى تكون دراستنا مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية :

الاسم : فاطمة

اللقب : فلاحي

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

الصفة : مثبت : ☐ مستخلف : ☐ متربص : ☐

المستوى الدراسي : ليسانس : ☐ ما ستر : ☐ دكتوراه : ☐

الاسئلة :

1 - كيف هي علاقتك بالتلاميذ ؟
- علاقة وطيدة : ☐
- علاقة ضعيفة : ☐

2 - ما الطريقة المعتمدة في تدريسك لمادة النحو ؟
- القياسية : ☐
- الالقائية : ☐
- الاستقرائية : ☐

3 - هل الوقت المخصص لتدريس النحو كاف ؟
- نعم : ☐
- لا ☐

4 - ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم ؟
- صعوبة المادة : ☐
- كثافة البرامج : ☐
- عدم كفاءة المعلم : ☐

5-هل تلقى تجاوب التلاميذ في تدريسك لمادة النحو ؟

- نعم : ☐
- لا : ☐

6 - ما هي خطوات السير في شرح درس النحو ؟
- مراجعة الدرس السابق : ☐
- قراءة الامثلة ومناقشتها : ☐
- الشروع مباشرة في الدرس : ☐

7 - ما الوسائل التعليمية التي تعتمدها في التعليم ؟
- الكتاب المدرسي والسبورة : ☐
- الكتاب المدرسي : ☐
- السبورة : ☐

8 - هل يوجد تلاميذ بقسمك يعانون من صعوبة فهم واستيعاب النحو ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

9 - ما رأيك في المنهاج الدراسي للغة العربية في المتوسط ؟
- سهل : ☐
- صعب : ☐
- مفيد : ☐

10 - هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم بإجراء ؟
- تمارين فورية : ☐
- تطبيقات منزلية : ☐
- كلاهما : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

للتعليم المتوسط

أستاذي،أستاذتي الافاضل ،أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب،حتى تكون دراستنا مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية :

الاسم : بهية

اللقب : بالعربي

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

الصفة : مثبت : ☐ مستخلف : ☐ متربص : ☐

المستوى الدراسي : ليسانس : ☐ ماستر : ☐ دكتوراه : ☐

الاسئلة :

1 - كيف هي علاقتك بالتلاميذ ؟
- علاقة وطيدة : ☐
- علاقة ضعيفة : ☐

2 - ما الطريقة المعتمدة في تدريسك لمادة النحو ؟
- القياسية : ☐
- الالقائية : ☐
- الاستقرائية : ☐

3 - هل الوقت المخصص لتدريس النحو كاف ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

4 - ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم ؟
- صعوبة المادة : ☐
- كثافة البرامج : ☐
- عدم كفاءة المعلم : ☐

5 - هل تلقى تجاوب التلاميذ في تدريسك لمادة النحو ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

6 - ما هي خطوات السير في شرح درس النحو ؟
- مراجعة الدرس السابق : ☐
- قراءة الامثلة ومناقشتها : ☐
- الشروع مباشرة في الدرس : ☐

7 - ما الوسائل التعليمية التي تعتمدها في التعليم ؟
- الكتاب المدرسي والسبورة : ☐
- الكتاب المدرسي : ☐
- السبورة : ☐

8 - هل يوجد تلاميذ بقسمك يعانون من صعوبة فهم واستيعاب النحو ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

9 - ما رأيك في المنهاج الدراسي للغة العربية في المتوسط ؟
- سهل : ☐
- صعب : ☐
- مفيد : ☐

10 - هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم بإجراء ؟
- تمارين فورية : ☐
- تطبيقات منزلية : ☐
- كلاهما : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

للتعليم المتوسط

أستاذي،أستاذتي الافاضل ،أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب،حتى تكون دراستنا مع خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية :

الاسم : رابحة

اللقب : بن علة

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

الصفة : مثبت : ☐ مستخلف : ☐ متربص : ☐

المستوى الدراسي : ليسانس : ☐ ماستر : ☐ دكتوراه : ☐

الاسئلة :

1 - كيف هي علاقتك بالتلاميذ ؟
- علاقة وطيدة : ☐
- علاقة ضعيفة : ☐

2 - ما الطريقة المعتمدة في تدريسك لمادة النحو ؟
- القياسية : ☐
- الالقائية : ☐
- الاستقرائية : ☐

3 - هل الوقت المخصص لتدريس النحو كاف ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

4 - ما هي الصعوبات التي تعترضك في التعليم ؟
- صعوبة المادة : ☐
- كثافة البرامج : ☐
- عدم كفاءة المعلم : ☐

5 - هل تلقى تجاوب التلاميذ في تدريسك لمادة النحو ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

6 - ما هي خطوات السير في شرح درس النحو ؟
- مراجعة الدرس السابق : ☐
- قراءة الامثلة ومناقشتها : ☐
- الشروع مباشرة في الدرس : ☐

7 - ما الوسائل التعليمية التي تعتمدها في التعليم ؟
- الكتاب المدرسي والسبورة : ☐
- الكتاب المدرسي : ☐
- السبورة : ☐

8 - هل يوجد تلاميذ بقسمك يعانون من صعوبة فهم واستيعاب النحو ؟
- نعم : ☐
- لا : ☐

9 - ما رأيك في المنهاج الدراسي للغة العربية في المتوسط ؟
- سهل : ☐
- صعب : ☐
- مفيد : ☐

10 - هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم بإجراء ؟
- تمارين فورية : ☐
- تطبيقات منزلية : ☐
- كلاهما ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 -هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 -أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 -هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 -هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 -هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 -هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي: ☐ الاعلام الالي: ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية، وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية: ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟
نعم : ☐
لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟
قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐
ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟
نعم : ☐
لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟
نعم : ☐
لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟
نعم : ☐
لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟
الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرس : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟
نعم : ☐
لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟
قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐
ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟
نعم : ☐
لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟
نعم : ☐
لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟
نعم : ☐
لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟
الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوي : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرس : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

استبيان موجه لتلاميذ المتوسط

أعزائي التلاميذ أرجو الاجابة عن العبارات أدناه بدقة وموضوعية،وذلك بوضع اشارة (x) في المربع المناسب.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

العمر : 14 : ☐ 15 : ☐ 16 : ☐

الأسئـــــلة :

1 - هل تحب اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

2 - أي نوع من النشاطات التي تحبها في اللغة العربية ؟

قراءة ودراسة نص : ☐ مطالعة موجهة : ☐

ظواهر لغوية : ☐ تعبير كتابي : ☐

3 - هل أنت تحب القواعد النحوية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

4 - هل الزمن المخصص كاف لشرح درس القواعد ؟

نعم : ☐

لا : ☐

5 - هل تحضر دروس اللغة العربية ؟

نعم : ☐

لا : ☐

6 - هل تكتفي بشرح الأستاذ للدرس وفهمه دون لجوئك الى استخدام وسائل أخرى ؟

الكتاب المدرسي : ☐ الاعلام الالي : ☐

الخـــــاتمـــة

الخاتمـــة:

وقد تم بإذن الله تعالى هذا البحث المترامية أطرافه الذي أردت من خلاله تقديم ولو جزء بسيط من الجهد لهذا العلم الذي سيصبح علما واسعا وحديثا ،ومن خلال النتائج التي توصلت اليها يمكن ادراجها فيما يلي:

- اللّسانيّات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره ،بينما علم تعلم اللّغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللّغات.
- أن الاهتمام باللغة قديم ،ويتجلى ذلك في اهتمامات القدامى بتا،وكذلك المحدثين إلى يومنا هذا.
- إن اللّسانيّات هي الدراسة العلمية للغة ذاتها ومن أجل ذاتها.
- اعتماد " فرديناند دوسوسير" في محاضراته على دراسة الثنائيات :اللغة واللسان والكلام.
- كما أن اللسانيات غزت جل الميادين الاخرى ،ومنها العلوم الانسانية ،كعلم اللغة النفسي ،وعلم اللغة الاجتماعي وغيرها من العلوم والفروع.
- انبثقت عن دراسة " فرديناند دوسوسير" للثنائيات عدة مدارس لسانية (براغ،لندن ،كوبنهاجن،المدرسة الامريكية).
- تعد اللسانيات التعليمية حقلا من الحقول المعرفية الحديثة التي ساهمت في ترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والبيداغوجية ،وتطوير طرق ووسائل تعليمها،وهي استثمار لمعطيات النظرية اللسانية في الوقع التعليمي.
- التعليمية هي الدراسة التي تقوم بتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ اهداف معرفية وتربوية ونفسية ،وهي التقاطع الحاصل ما بين المعلم والمتعلم.
- التعليم من الأولويات في حياة الانسان،ربه ترقى الحضارات والأمم.
- تهتم التعليمية بمحتوى التدريس من حيث اتخاذ المعارف الواجب تدريسها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها بعلاقات المتعلمين من حيث التحفيز وتسهيل عملية التعليم

،وجعله ممكن ،وان التعليمية ركزت على اهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

- عرف تعليم اللغات عدة مناهج ،ولكل منها طريقتها في التبليغ ،وكذلك وسائل تعليمية مساهمة في عملية التدريس ،وفي فهم المعاني المجردة على المتعلمين ، وتعمل على تعميم تلك المفاهيم وتنقلهم من لا محسوس إلى المحسوس وكذلك تساعد في تنمية قدرات المتعلمين على الملاحظة والتفسير للأشياء والمواقف.
- تقتضي تعليميّة اللّغات في اجراءاتها العملية اتباع منهجية علمية واضحة ترتكز على القضايا التي يجب تعليمها ،وعلى الترتيب المتبع في تعليمها ،وكذا على طرق تقديم المواد وممارستها ،وتتضمن تعليمية اللغات الاجراءات العملية التالية :التحليل اللساني ،اختيار المادة اللغوية ،التدرج في تعليم المادة اللغوية ،عرض المادة اللغوية ،التمرين اللغوي.
- وإذا تأملنا الحقلين يتبين مدى الصلة القوية القائمة بين اللسانيات العامة والتعليمية،فكلاهما يحتاج إلى الاخر باستمرار،فاللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا علميا لاختيار نظرياته العلمية،والمعلم بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسان الحديث.
- التعليمية تراهن الجمع بين ثمار الفنون والعلوم العديدة ،لكونها ميدانا فسيحا ،وتتقاطع فيه معطيات اللسانيات وعلم النفس اللغوي ،وعلم الاجتماع اللغوي ،وأثرت الدراسات اللسانية على التصورات التعليمية ،وهذا بتوجيه الفعل التربوي نحو وضعيات تفاعلية تثير لدى التلميذ الدافعية إلى التعلم.
- وفي ختام هذا العمل أسأل الله أن يجعله خالصا،وأن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة ونفع يتحقق، **وباللـــه التوفيق.**

المصـــــادر والمراجــــع

المصادر والمراجع

القران الكريم عن رواية ورش.

أحمد مختار عمر،علم الدلالة،ط 1،عالم الكتب للنشر و التوزيع،القاهرة، 1985.

أحمد مختار عمر،محاضرات في علم اللغة الحديث ،ط 1،عالم الكتب للنشر و التوزيع،القاهرة، 1985.

أحمد مختار عمر،دراسة الصوت اللغوي،د ط ،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة، 1418 هـ، 1997م.

احمد مومن،اللسانيات النشأة والتطور،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.

احمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات،ط 3،دار الفكر للطبع والنشر، دمشق،2008م.

احمد حساني،دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009م.

احمد مصطفى ابو الخير، علم اللغة التطبيقي، بحوث ودراسات، د ط، دار الاصدقاء للطباعة والنشر ، المنصورة، 2006م .

احمد شفيق الخطيب، قراءات في علم اللغة، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 1427 هــ، 2006 م.

احمد سليمان ياقوت،علم اللغة التقابلي،دراسة تطبيقية،د ط،دار المعرفة الجامعية،الازاريطة،الاسكندارية، 1985 م.

احمد الملاخ وآخرون،قصايا ايستمولوجية في اللسانيات، ط1، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت، 1430 هـ ،2009 م.

انطوان صياح وآخرون،تعليمية اللغة العربية،الجزء الاول،دار النهضة العربية للنشر والطباعة،بيروت، 2002 م.

ابراهيم محمود خليل،في اللسانيات ونحو النص،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الاردن، 1427 هـ ، 2007 م.

بول كويلي وليتساجانز، علم العلامات،ترجمة : جمال الجزيري، ط1، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، 2005 م.

بريجيته بارتش، مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعوم تشومسكي ، ترجمة : سعسد حسن بحيري ، ط1 ، مؤسسة المختار للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 1425هـ، 2004مـ.

لون ليونز ،نظرية تشومسكي اللغوية ،ترجمة : د حلمي خليل ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية، 1985مـ .

جر هارد هلبش ،تاريخ علم اللغة الحديث ،ترجمة : سعيد حسن بحيري ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق للنشر و التوزيع ،قاهرة ،1974مـ.

جودت عبد الهادي، نظريات التعلم و التطبيقات التربوية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007مـ .

هيام كردية ، أضواء على الالسنية ، ط1، جامعة أيكس بروفانس ، فرنسا ، 1429هـ، 2008مـ .

زين كامل الخويسكي ، لسانيات من اللسانيات ، دط ، دار المعرفة الجامعية ، 2006مـ .

حزام علي كمال الدين ، دراسة في علم الاصوات ، ط1 ، مكتبة الادب ، القاهرة ، 1420هـ ،1999مـ .

حلمي خليل ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، دط ، دار المعرفة الجامعية ، 2005 مـ .

كمال بشر ، علم الاصوات ،ط1 ،دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000مـ .

كلود جرمان وريمون لو بلون ، علم الدلالة ، ترجمة ، نور الهدى لوشن ،د ط، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2006مـ .

ليلى خلق السبعان ، مقدمة في علم اللغة المجالات و الاتجاهات ، ط4 ، دار المصبرة السعودية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006مـ .

محمود فهمي الحجازي ، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء تراث اللغات السامية ، دط ، دار غريب للطباعة و النشرو التوزيع ، القاهرة.

محمد يونس علي ، مدخل الى اللسانيات ، ط1 ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، 2004مـ .
محمد جاد الرب ، علم اللغة نشأته و تطوره ، ط1 ، دار المعارف للنشرو التوزيع ، 1985مـ .
محمد الغناني واخرون ، مقدمة في اللغويات المعاصرة ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000مـ
محمد عبد الكريم الرزيني ، فصول في علم اللغة العامة ، ط1 عالم الكتب للنشر و التوزيع ، بيروت ، 2002مـ .
حمد جاسم محمد، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2014 م.
محمود السوان، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، د ط، دار النهضة العربية، بيروت.
ميشال زكريا، مباحث في النظرية الالسنية وتعليم اللغة، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1405 هـ ، 1985 م .
ميشال زكريا، بحوث السنية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1412 هـ ، 1992 م.
مصطفى غلفان، في اللسانيات العامة تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيمها، ط1، دار الكتاب الجديد للنشر والتوزيع، المتحدة، 2010م.
منذر العياشي،الاسلوبية وتحليل الخطاب،ط1، مركز الانماء الحضاري للنشر والتوزيع، 2002م.
ماريو باي، اسس علم اللغة ، ترجمة احمد مختار عمر،ط8، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1419 هـ ، 1998م.
منصور بن محمد الغامدي،الصوتيات العربية،ط1،مكتبة الثوبة،الرياض، 1421 هـ ، 2001م.
ماجدة السيد عبيد،الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1420 هـ ، 2000 م.
مصطفى عبد السميع محمد وآخرون،تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان، 1425 هـ ، 2004 م.
مروان ابو حويج، المدخل الى علم النفس، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006 م.

نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي،دط، المكتبة الجامعية ،الإسكندرية، 2002 م.
نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهها وقضاياها،ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع،عمان، 1430 هـ ، 2009 م.
السعيد شنوقة،مدخل الى المدارس اللسانية،ط1، دار السلام الحديثة للنشر والتوزيع،مكتبة الازهرية للتراث،القاهرة، 2008 م.
عبدالصبور شاهين، في علم اللغة العام،ط6،مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، 1412 هـ ، 1993 م.
عبد الكريم مجاهد،علم اللسان العربي وفقه اللغة العربية،ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن.
علي ايت اوشان، اللسانيات والبيداغوجيا، نموذج النحو الوظيفي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 1998 م.
عبدالسلام المسدي،اللسانيات وأسسها المعرفية،دط، الدار التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1986 م.
علي ايت اوشان، اللسانيات والديدكتيك، نموذج النحو الوظيفي، من المعرفة العلمية الى المعرفة المدرسية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 2005 م.
عبدالسلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، 2010م.
عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،د ط، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 1995م.
عامر ابراهيم علوان واخرون، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الاردن، 2011م.
فرديناند دوسوسير، محاضرات في علم اللسان العام، ترجمة : عبدالقادر قنيني، دط، أفريقيا الشرق، المغرب، 2008م.
صالح بلعيد، دروس اللسانيات التطبيقية،ط4، دار هومة للنشر والتوزيع، 2009م.
صلاح حسنين، اللسانيات وعلم اللغة المعاصر وعلاقته بالعلوم الانسانية، دط، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع،القاهرة، 2008م.
روبنز، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب، ترجمة :احمد عوض، ط3، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، 1997م.
رابح بوحوش، اللسانيات وتحليل النصوص، ط2، عالم الكتب الحديث، 2007م.

رمضان عبدالتواب، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة، 1417 هـ ، 1997م.

شارل بوتان، اللسانيات التطبيقية، ترجمة : قاسم المقداد ومحمد رياض المصري، د.ط، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، د.ت.

خولة طالب الابراهيمي،مبادئ في اللسانيات ، ط 2 ،دار القصبة للنشر والتوزيع،الجزائر، 2006م.

خليفة بوجادي،في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيله في الدرس العربي القديم، ط1، بيت الحكمة للنشر والتوزيع،العلمة،الجزائر، 2009م

خليفة بوجادي،محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات،ط 1،بيت الحكمة للنشر والتوزيع،العلمة،الجزائر،2009.

غالب المطلبي، في علم اللغة،د ط،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،العراق،1986.

المعاجم :

ابن منظور ، لسان العرب، المجلد الثالث عشر ، ط1، دار صادر للطباعة والنشر،بيروت.

ابي الفتح بن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي،ط 3،المجلد الاول ، دار الكتب العلمية، بيروت.

عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ت عبد الله محمد الدرويش،الجزء الثاني ، ط1، دار البلخي، دمشق، 1425هـ ، 2004م.

مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1423هـ ، 2002م.

جورج مونان،معجم اللسانيات،ترجمة : جمال الحضري،ط1، مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1433هـ ، 2012م.

المجلات والمحاضرات :

1 - المجلات :

مجلة الواحات للبحوث والدراسات،غرداية،ع: 08، 2010م.

مجلة اصوات الشمال،محمد صغير نبيل،مقال، 1438هـ ، 2016م.

مجلة ثقافية فكرية اجتماعية،مقال ،علاقة اللسانيات بمختلف العلوم، 2016م.

مجلة الاثر ، ورقلة، ع : 14، 2012م.

مجلة الجزائر العربية ،مخبر علم تعليم العربية،السداسي الأول ع : 3، 2011م.

المحاضرات :

سميح مقدادي،مدخل إلى اللسانيات،اعداد هتان،نظام التعليم المطور للانتساب،جامعة الملك فيصل.
سامية جباري،اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات،مقال، الجزائر.
لطفي بوقرة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ،مكلف بالدروس ،معهد الادب واللغة، جامعة بشار.
محمود اسماعيل صالح، محاضرة اللسانيات التطبيقية ماهيتها ومجالاتها، منتدى برئاسة محمد الهدلق،تخصص،اللسانيات التطبيقية ،جامعة الملك السعود بالمدينة المنورة، 20 ربيع الاخر 1437 هـ .
مسعود خلاف،مقال دروس في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي،جامعة جيجل، 2013م.
محمد السعيد غطاس، مداخلة تعليمية المادة وطرائق التدريس في مفهوم التعليمية العامة،وزارة التربية الوطنية،الوادي، 2007م. www.naseemalsham.com

الرسائل العلمية :

مسعود خلاف،التعليمية وإشكالية التعريب في الجزائر العلوم الاقتصادية نموذجا،مخطوط دكتوراه،اشراف :كاتب حسن،جامعة منتوري قسنطينة،قسم اللغة العربية،تخصص تعليمية اللغات،2010م.
صحا عواد سليم الخولدة،المسألة اللغوية بين ابن جني وتشومسكي،مخطوط ماجستير،اشراف :محمود الديكي،جامعة ال البيت،كلية الآداب والعلوم الانسانية،قسم اللغة العربية وآدابها،2006م.

الفهـــــــــــــرس

الفـــهــرس

كلمة شكر وعرفان

اهداء

المقدمة

المدخل 10

اللغة وخصائصها...11

اللسانيات العامة..16

اللسانيات التطبيقية...18

اللسانيات التعليمية..21

الفصل الأول : إرهاصات الدرس اللساني ، ونشأته ، فروعه

التمهيد 24

المبحث الاول : مدخل الى اللسانيات العامة

تعريف اللسانيات العامة...25

نشأة اللسانيات العامة..26

اللغة، الكلام، واللسان..30

المبحث الثاني : فروع اللسانيات العامة 34

المبحث الثالث : المدارس اللسانية...45

الفصل الثاني:اللسانيات التعليمية وانتمائها وعلاقتها باللسانيات العامة

التمهيد 49

المبحث الأول : التعليمية ، ماهيتها ومجالها الاجرائي

نشأة التعليمية..50

موضوع اللسانيات التعليمية..52

المبحث الثاني : التعليمية ، مكوناتها ، مناهجها ، ووسائلها
مكونات التعليمية...58
مناهج تعليم اللغات...61
الوسائل التعليمية وأهميتها في تعليم اللغات..............................62
المبحث الثالث : اللسانيات العامة وتعليم اللغات
اللسانيات ومنهجية تعليم اللغات 65
علاقة اللسانيات بالتعليمية...69
الجانب الاجرائي 74
الخاتمة 116
المصادر والمراجع...119
الملاحق..127
الفهرس